



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3692

التاريخ : الجمعة 2015/9/11

الفبر الرئيسي



نتنياهو: لماذا تشغل أوروبا
بـ"إسرائيل" .. وزعماء عرب يؤيدون
الاعتراف بـ"الدولة اليهودية"
...ص 4

أبرز العناوين



واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في حركة حماس وشركة مقرها السعودية
أبو مرزوق يبحث مع مدير الأمن اللبناني أوضاع مخيم عين الحلوة
كمال الخطيب: أطراف عربية وفلسطينية توافقت على تقسيم المسجد الأقصى زمانياً
مبادرة قطرية لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة
الجمعية العامة تصوت بأغلبية 119 دولة لصالح رفع العلم الفلسطيني فوق الأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2. أبو ردينة: اجتماع هام واستراتيجي بين عباس والسيسي
7	3. الحمد لله: رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة خطوة على طريق إنشاء دولة فلسطين
7	4. سليم الزعنون يترأس اجتماع للجنة إعداد الدستور الفلسطيني برام الله
7	5. الخارجية الفلسطينية تدعو لمقاطعة وزير جيش الاحتلال
8	6. بيروت: وفد منظمة التحرير يلتقي الحزب الشيوعي اللبناني والتيار الوطني الحر
9	7. سلطة الطاقة في غزة تعلن عن احتمال توقف محطة الكهرباء عن العمل بسبب نقص الوقود
9	8. منظمة التحرير الفلسطينية تعلن دعمها للأمير علي لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم
9	9. وزارة الأوقاف: أزمة حجاج غزة "فنية" ونعمل على حلها

المقاومة:

10	10. هنية يبحث مع رئيس اللجنة القطرية إعمار غزة
10	11. أبو مرزوق يبحث مع مدير الأمن اللبناني أوضاع مخيم عين الحلوة
11	12. أبو مرزوق ووفد الديمقراطية في بيروت: إعادة بناء جميع المؤسسات على مستوى السلطة والمنظمة
11	13. حركة حماس بعد قرارات واشنطن ضدها: محاولات دفعنا لتقديم تنازلات سياسية "واهمة"
12	14. بعد إدراجه ضمن قائمة "الإرهابيين" .. مشتهى: القرار لن يغير من قدرنا
12	15. "الشعبية" تدين إدراج واشنطن قادة بحماس بقائمة الإرهاب
13	16. قيادي في حماس: الحركة بدأت تتجه لصفقة تبادل للأسرى
13	17. فصائل فلسطينية تدعو إلى حوار وطني شامل

الكيان الإسرائيلي:

14	18. يعلون: "إسرائيل" لن تتحمل مسؤولية المناطق المحتلة إذا استقال عباس
15	19. الخارجية الإسرائيلية: "تعاون وثيق" بين نتنياهو والسيسي
15	20. مراقب الدولة يوسف شابيرا: "إسرائيل" غير جاهزة لحالات الحروب أو الكوارث الطبيعية
16	21. النائب طلب أبو عرار: الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتستر على حارقي منزل دوابشة
16	22. "إسرائيل" تقر مسار خط أنبوب الغاز للأردن والتصدير خلال عام
17	23. "إسرائيل": قوات إيرانية تنضم للروس لحماية الأسد من السقوط
18	24. الشرطة الإسرائيلية تعيد اعتقال موردخاي فعنونو بعد حوار تليفزيوني
18	25. بعد حرب غزة.. زي جديد للقوات الخاصة بجيش الاحتلال

الأرض، الشعب:

18	26. ثلاثون مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى و"منظمات الهيكل" تدعو لاقترحات واسعة
19	27. أوساطاً حقوقية وسياسية في 48 ترفض حظر المرابطون والمرابطات: القرار يمهّد لتقاسم الأقصى
20	28. كمال الخطيب: أطراف عربية وفلسطينية توافقت على تقسيم المسجد الأقصى زمانياً

20	29. "مجموعة العمل": استشهاد وجرح عشرات اللاجئين الفلسطينيين باشتباكات بسورية
21	30. تقرير حقوقي: قوات الاحتلال تحارب صيادي قطاع غزة في وسائل عيشهم
21	31. المستوطنون اليهود يعززون وجودهم في حي سلوان في خطوة نحو إكمال تهويد شرقي القدس
22	32. استطلاع: "إسرائيل" ديمقراطية لليهود وعنصرية تجاه فلسطيني 48
23	33. قبر رمزي وتأيين لناجي العلي في مسقط رأسه بقرية الشجرة
	ثقافة:
24	34. خمسون فناناً يرسمون أطول جدارية بغزة
24	35. الأردن: إشهار كتاب يوثق نضال المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال
	مصر:
26	36. السيسي لـ عباس: مصر ستواصل دعمها التاريخي للقضية الفلسطينية
	الأردن:
26	37. وزير الأوقاف الأردني: الحكومة لن تسمح لـ "إسرائيل" التدخل بالمسجد الأقصى
27	38. حزب العمل الإسلامي الأردني يستنكر وضع قيادات حماس على قائمة الإرهاب
27	39. حزب العمل الإسلامي الأردني يستنكر منع حلقات التدريس في الأقصى
27	40. الأردن: لجنة فلسطين النيابية تستنكر إغلاق الاحتلال مصاطب العلم في المسجد الأقصى
28	41. رئيس لجنة فلسطين النيابية يلتقي وزير شؤون الأسرى الفلسطيني
	عربي، إسلامي:
28	42. السعودية تتعهد بالتبرع بـ 7.6 مليون دولار للاجئين فلسطين بالأردن
29	43. مبادرة قطرية لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة
29	44. اللجنة القطرية لإعمار غزة توقع عقود مشاريع بقيمة 60 مليون دولار
30	45. المنتخب السعودي يرفض اللعب في فلسطين لشبهة التطبيع مع "إسرائيل"
	دولي:
30	46. واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في حركة حماس وشركة مقرها السعودية
31	47. الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" على بعد أسابيع من اتفاق إنتاج مشترك لدرع صاروخية
32	48. الجمعية العامة تصوت بأغلبية 119 دولة لصالح رفع العلم الفلسطيني فوق الأمم المتحدة
32	49. مفوض الأونروا: الأزمة المالية قائمة وما يتوفر يكفي لدفع رواتب الموظفين فقط حتى نهاية العام
	تقارير:
33	50. مركز بيغن-السادات: الولايات المتحدة تُعظم عمداً تهديد "داعش" والتنظيم لا يُشكل خطراً على "إسرائيل"

	حوارات ومقالات:
35	51. هل يفتح حزب الله جبهة الضفة الغربية ضد إسرائيل؟... عدنان أبو عامر
38	52. وماذا بعد الانتصار الفلسطيني على المؤامرة؟... د. فايز أبو شمالة
39	53. الفصل العنصري الشامل في إسرائيل... د. أسعد عبد الرحمن
41	54. إسرائيل إذ تدرف دموع التماسيح على لاجئي سوريا... صالح النعامي
45	كاريكاتير:

١. نتنياهو: لماذا تنشغل أوروبا بـ"إسرائيل".. وزعماء عرب يؤيدون الاعتراف بـ"الدولة اليهودية"

ذكرت السفير، بيروت، 2015/9/11، عن حلمي موسى، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو استغل استقبال رئيس الحكومة البريطانية دافيد كاميرون له في لندن برغم التظاهرات الراضية لزيارته ليوجه أصبع الاتهام لأوروبا لانشغالها باتهام إسرائيل فيما أزمة المهاجرين من سوريا تهز العالم.

وقد تباحث نتنياهو مع كاميرون في مختلف قضايا المنطقة وخصوصا ما يجري في سوريا فضلا عن الجهد الأوروبي للتضييق على المستوطنات الإسرائيلية ووضع إشارات على إنتاجها. وقال نتنياهو في حديث إلى الصحفيين أنه في حديثه مع رئيس الحكومة البريطانية، وجه إصبع الاتهام لأوروبا بدعوى أنها تنشغل بإسرائيل أكثر من انشغالها بأزمة الهجرة من دول بينها سوريا، وهي الأزمة التي تعصف بالعالم.

وقال: «سألت لماذا في وقت يهجر فيه ملايين الناس بيوتهم ويفرون للنجاة بأنفسهم من سوريا والعراق وشمال أفريقيا، لا تجد الدول الأوروبية ما تفعله سوى التحامل على إسرائيل؟» وأضاف: «هذه سخافة. نحن لسنا كاملين، ولدينا الكثير مما ينبغي تحسينه، ولكن كل واحد يفهم أننا بؤرة حرية وتقدم في منطقة حرائق وتطرف قاتل. لقد حان الوقت للكف عن الاعتذار».

وروى نتنياهو أنه تحدث مع كاميرون بشأن الاتفاق النووي مع إيران وقال له بوجود كبح العدوانية الإيرانية. وأضاف أن «سياسة إيران حاليا هي مواصلة عدوانيتها وإرهابها. فإيران تنشر قوات في سوريا. وبدرجة كبيرة، فإن شعوري هو أنها تفعل ذلك ارتباطا بالحرية التي تستشعرها من الاتفاق. وأنا أتحدث عن ذلك ليس فقط مع كاميرون، وإنما أيضا مع جون كيري، الذي سوف ألتقيه في أيلول أثناء زيارتي للأمم المتحدة».

وأشار نتتياهو إلى أنه في زيارته للندن تحادث مع كامبيرون أيضا حول وضع الإشارات على منتجات المستوطنات، وهو إجراء بدأت بريطانيا. وقال: «هذا تشويه للحق، تشويه للمنطق وهو يضر بالسلام ولا يقربه. وهذا يدخل فكرة تشكيك في مكان لا يستحق. إن أساس النزاع ليس مناطق ومستوطنات، وإنما رفض الاعتراف بإسرائيل في أية حدود. وإجراء وضع إشارات على منتجات في أرض لا يوافق عليها الاتحاد الأوروبي، لا ينفذ بشكل موحد، وهو خاص بإسرائيل. إن لدينا ذاكرة تاريخية بشأن ما يجري عندما توضع إشارات على منتجات اليهود».

وقال نتتياهو إنه أبلغ رئيس المفوضية الأوروبية، دونالد تاسك، بحاجة إسرائيل إلى تغيير التعامل معها. وقال: «حان الوقت للالتزام درجة من النزاهة في التعامل مع إسرائيل». وأضاف: «لن ندخل إلى منطق الاعتذار ولن نحني رؤوسنا أمام أمور ينسبونها للدولة».

وكان نتتياهو قد استهل لقاءه بكامبيرون بالإعراب عن إيمانه أن بوسع إسرائيل وبريطانيا العمل لصد الإرهاب الإسلامي في الشرق الأوسط وفي أفريقيا، وأعلن أنه جاهز للعودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين في كل وقت. وأشار، موجها كلامه لكامبيرون، إلى «أنني أتوقع أن أبحث معك في ثلاثة مواضيع: الأول هو الأمن: فالشرق الأوسط يتفكك تحت ضغط الإسلام المتطرف السني بقيادة داعش والشيوعي بقيادة إيران. وأنا أوّمن أن بوسعنا العمل سويا من أجل صد الإسلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

أما الموضوع الثاني، الذي دار حوله حديث الرجلين فهو العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال نتتياهو: «بودي القول لك هنا، في 10 داوننغ ستريت إنني جاهز لاستئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة لإجراء المفاوضات، وأنا جاهز لفعل ذلك فوراً».

والموضوع الثالث فهو التباحث بين الرجلين حول التطوير التكنولوجي للدولتين. وقال نتتياهو إن «المستقبل هو للمجددين. وبريطانيا وإسرائيل هما مركزين تكنولوجيين، إسرائيل مركز تجديد في مجال السايبر، وإذا وحدنا الموارد يمكننا أن نعرض مستقبلا أفضل». وقد اجتمع نتتياهو مع رؤساء الطائفة اليهودية حيث حثهم على العمل ضد حركة المقاطعة لإسرائيل المعروفة باسم BDS. وحرص نتتياهو يهود بريطانيا على الرد على مهاجمي إسرائيل وعدم الاعتذار على ما تفعله في الأراضي المحتلة. كما طالبهم بإطلاق الصرخة بأن إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وهي تقف على رأس النضال ضد الإسلام المتطرف.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2015/9/10، أن نتتياهو قال إن «هناك قادة عرب يدعمون في الغرف المغلقة الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي. وهم ينتظرون أن تتضح عملية السلام لقول ذلك بشكل علني».

وجاء كلام نتتياهو في حديث له مع الصحافيين خلال زيارته إلى لندن. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إن "هؤلاء القادة يعارضون مثلي الاتفاق النووي مع إيران، وفي هذه المسألة أيضاً يخشون الأعراب عن موقفهم". ورأى أن هناك "فجوة كبيرة بين ما نسمعه في الغرف المغلقة وبين التصريحات العلنية"، لبعض القادة العرب.

وتطرق نتتياهو خلال لقائه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى تواجد قوات إيرانية تابعة للحرس الثوري في سوريا وقال إن "إسرائيل قلقة جداً من الانتشار الإيراني داخل سوريا، وهي تستعد لكبحها".

وقال "يجب أن نكبح عدوانية إيران. سياسات إيران الآن هي مواصلة العدوانية والإرهاب. إيران تنتشر قوات في سوريا. إلى حد ما، شعورها أنه يمكنها فعل ذلك يتعلق بالحرية التي تعتقد إنها تلتفتها من الاتفاق".

٢. أبو ردينة: اجتماع هام واستراتيجي بين عباس والسيسي

القاهرة: عقد رئيس دولة فلسطين محمود عباس اليوم الخميس، جلسة مباحثات مع رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، تناولت تطورات الأوضاع الخاصة بالقضية الفلسطينية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتناول اللقاء الذي عقد بمقر رئاسة الجمهورية المصرية في حي مصر الجديدة، تنسيق المواقف تحضيراً للدورة العادية المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والمقررة في نهاية شهر أيلول الجاري، بالإضافة إلى السياسة الخطيرة التي تنتهجها إسرائيل في القدس، لتمرير المخطط الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك.

ووصف الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اللقاء بالهام والاستراتيجي، حيث تم الاتفاق على خطوات سياسية محددة في كافة المجالات في المرحلة المقبلة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على القضية الفلسطينية.

وأضاف أبو ردينة، أن الرئيس السيسي أكد على دعم بلاده للرئيس عباس وللشريعة الفلسطينية في كافة المحافل والمؤتمرات الدولية.

وقال أبو ردينة، إن الرئيس عباس بدوره حيا مصر حكومة وشعباً على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/9/10

٣. الحمد لله: رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة خطوة على طريق انشاء دولة فلسطين

باريس-أريت خوري: قال رئيس حكومة التوافق رامي الحمدالله خلال مؤتمر صحفي مع نظيره رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالز، ان رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة خطوة على طريق انشاء دولة فلسطين.

وشكر فرنسا على موقفها الإيجابي بهذا الشأن، معتبراً انه موقف متقدم يأمل في أن يقود الى اعتراف كامل بدولة فلسطينية عاصمتها القدس. ودعا فرنسا والأسرة الدولية الى العمل على وقف الاستيطان اليومي الذي يقضي على حل الدولتين، لافتاً الى ان حل القضية الفلسطينية هو أم الحلول لقضايا المنطقة.

الحياة، لندن، 11/9/2015

٤. سليم الزعنون يت رأس اجتماع للجنة إعداد الدستور الفلسطيني برام الله

رام الله: ترأس رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الخميس اجتماعاً للجنة إعداد الدستور الفلسطيني في رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وأكد الزعنون خلال الاجتماع على ضرورة إنجاز مشروع الدستور باعتبار ذلك أحد أركان الدولة الفلسطينية، مشيداً بجهود لجنة الصياغة التي أنجزت المسودة الأولى للمشروع. وأطلع رئيس لجنة صياغة الدستور أحمد مبارك الخالدي المجتمعين على ما أنجزته لجنة الصياغة وفلسفة عملها منذ تكليفها في أيار الماضي بإعداد مشروع مسودة الدستور. وأشار الخالدي إلى أن لجنة الصياغة استفادة من التراث الدستوري والقانوني لفلسطين منذ 1922 حتى الآن، والاطلاع على التوجهات الحديثة في إعداد الدساتير والتجارب المختلفة، ووضع القواعد والمبادئ التي تسد أية ثغرات تسمح لوجود أي فراغ دستوري أو قانوني ظهر أثناء تجربتنا الحالية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 10/9/2015

٥. الخارجية الفلسطينية تدعو لمقاطعة وزير جيش الاحتلال

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعالون، التي جاء فيها أن هوية منفذي جريمة دوما معروفة لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، غير أنها تتجنب تقديمهم إلى المحاكمة.

وقالت الوزارة في بيان صدر عنها اليوم الخميس (9/10)، "هذه التصريحات تظهر الوجه الحقيقي لحكومة نتنياهو وتعرض المواقف الحقيقية المتطرفة وسياساتها التهويدية والتوسعية التي تتبناها.

ودعت الوزارة، إلى مقاطعة يعالون وعدم التعامل معه ومحاسبته على تصريحاته العنصرية "التي تبيح الدم الفلسطيني، وتشجع على قتل الفلسطينيين من خلال تخفيف العقوبات على القتل والمجرمين إن وجدت".

قدس برس، 2015/9/10

٦. بيروت: وفد منظمة التحرير يلتقي الحزب الشيوعي اللبناني والتيار الوطني الحر

رام الله: بحث وفد دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير مع الحزب الشيوعي اللبناني، آخر التطورات السياسية في المنطقة، والمخاطر التي تهدد الحقوق الفلسطينية. جاء ذلك في إطار جولة وفد المنظمة المكون من: مدير عام الدائرة زياد سلعوس، ومدير دائرة الإعلام، غسان أبو حنيش، أمين سر فصائل منظمة التحرير بيروت، وسمير أبو عفش، لزيارة الأحزاب اللبنانية.

وأوضح بيان لدائرة العلاقات العربية في المنظمة أمس أن لقاء الوفد مع الحزب الشيوعي اللبناني الذي حضره أمين عام الحزب، خالد حدادة، وعضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب، علي مرعي، تناول "موضوع الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وضرورة الإسراع في وضع القوانين التي تمكنهم من العيش الكريم، على أن تكون العلاقة مع المخيمات علاقة سياسية واجتماعية وليست علاقة أمنية".

كما التقى الوفد مع التيار الوطني الحر بحضور مسؤول العلاقات الخارجية في التيار بسام الهاشم، ومسؤول العلاقات العامة، ورمزي ديسوم، حيث طالب الوفد قيادة التيار الوطني الحر بالمساهمة في تشريع قوانين تعطي اللاجئ الفلسطيني حقوقه المدنية والحياتية لمواجهة مشاريع التوطين والتصدي لها، لما في ذلك من مصلحة لبنانية فلسطينية مشتركة. وأبدت قيادة التيار تفهماً لذلك واستعدادها للتباحث مع الجهات المختصة لتقديم المشاريع اللازمة.

وعقد وفد الدائرة لقاء مع الحملة الأهلية لنصرة الشعب الفلسطيني بحضور منسق الحملة المفكر القومي معن بشور وعدد من ممثلي القوى والأحزاب السياسية والفلسطينية.

وأكد المجتمعون قومية القضية الفلسطينية وضرورة تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وأن منظمة التحرير هي الكيان المعنوي والهوية السياسية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

وعرض وفد الدائرة ما يتعرض له شعبنا من ممارسات وجرائم يرتكبها جيش الاحتلال والمستوطنون، وما تتعرض له مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، إضافة إلى الحصار الظالم والمستمر على قطاع غزة.

واتفق الطرفان في نهاية اللقاء على رفع وتيرة التنسيق المشترك بما يخدم الاستقرار في لبنان وبما يحقق مزيداً من الدعم والإسناد للحقوق الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/11

٧. سلطة الطاقة في غزة تعلن عن احتمال توقف محطة الكهرباء عن العمل بسبب نقص الوقود

غزة -فتحي صباح: أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة عن احتمال توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع عن العمل غداً بسبب نقص في إمدادات الوقود. وقالت في بيان أمس أنه «على رغم تحذيرتنا السابقة بمحدودية كميات الوقود الإسرائيلي والقطري المورد للمحطة واستنكارنا لإجراءات الهيئة العامة للبترول (التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة) التي تعرقل وصول كميات كافية من الوقود للمحطة طوال هذا الأسبوع، فإن سلطة الطاقة تحذر من توقف المحطة بالكامل عن العمل يوم السبت بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم يومي الجمعة والسبت كالمعتاد، ويوم الأحد بنصف دوام، ويومي الاثنين والثلاثاء بسبب الأعياد اليهودية».

وحمّلت السلطة مجدداً المسؤولية كاملة في هذا الإرباك في إمدادات الوقود وتشغيل المحطة للهيئة العامة للبترول التي «لم تستجب لنداءاتنا العاجلة بضرورة زيادة كميات الوقود منذ أيام».

الحياة، لندن، 2015/9/11

٨. منظمة التحرير الفلسطينية تعلن دعمها للأمير علي لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

عمان: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، دعمها ومساندتها للأمير علي بن الحسين لإعلان ترشيحه مرة أخرى لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وقال علي إسحق، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس دائرة الشباب والرياضة فيها، في بيان إن المنظمة «تدعم وتساند الأمير بن الحسين لرئاسة الفيفا». وأضاف إسحق: «الوقوف إلى جانب الأمير علي هو مصلحة فلسطينية وأردنية وعربية، وإضافة هامة للفيفا وكرة القدم،

القدس العربي، لندن، 2015/9/11

٩. وزارة الأوقاف: أزمة حجاج غزة "فنية" ونعمل على حلها

غزة: أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، أن أزمة عشرات الحجاج الفلسطينيين من قطاع غزة الذين لم تمنحهم السلطات السعودية تأشيرة لدخول أراضيها لأداء فريضة الحج لهذا العام؛ هي "فنية بحثة"، وجاري العمل على حلها.

وأوضحت الوزارة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن 187 جواز سفر فلسطيني لم يتم وضع تأشيرات الحج عليها بسبب عدم قراءة جهاز "الماصح الضوئي" في السفارة السعودية بالقاهرة، لهذه الجوازات لـ "أسباب فنية بحثة"، على حد قوله.

وأضافت أن أصحاب هذه الجوازات لم يذهبوا إلى معبر رفح أصلاً وبالتالي لم تحدث أية فوضى في المعبر لهذا السبب، وكذلك لم يتم إرجاعهم من قبل السلطات المصرية.

قدس برس، 2015/9/10

١٠. هنية يبحث مع رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة

اجتمع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، مساء اليوم الخميس، مع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي.

وقال المكتب الإعلامي لحركة "حماس"، في تصريح صحفي، إن "هنية اجتمع مساء الخميس، في مكتبه بمدينة غزة مع السفير القطري محمد العمادي، وتباحثا ملفات مرتبطة بإعمار القطاع"، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

وصل العمادي، صباح اليوم إلى القطاع، عبر معبر بيت حانون "إيريز"، الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

وقال العمادي خلال مؤتمر صحفي، عقده في المعبر عقب وصوله إلى غزة، إن زيارته تهدف للتوقيع على عقود مشاريع جديدة في قطاعات الإسكان والطرق والتعليم والبنية التحتية، وافتتاح أخرى تم إنجازها خلال الفترة الماضية.

وكان العمادي قد زار غزة في 28 مايو/أيار الماضي ووقع عقوداً لعدة مشاريع في قطاعات الإسكان والبنية التحتية.

فلسطين أون لاين، 2015/9/10

١١. أبو مرزوق يبحث مع مدير الأمن اللبناني أوضاع مخيم عين الحلوة

التقى مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، في مكتبه اليوم الخميس، وفداً من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي الدكتور موسى أبو مرزوق.

وبحث أبو مرزوق مع إبراهيم الأوضاع الفلسطينية بشكل عام، وتم التطرق إلى موضوع مخيم عين الحلوة وحفظ الأمن فيه بعد الأحداث الأخيرة التي مرت عليه.

موقع حركة حماس، 2015/9/10

١٢. أبو مرزوق ووفد الديمقراطية في بيروت: إعادة بناء جميع المؤسسات على مستوى السلطة والمنظمة

خلال لقاء الدكتور موسى أبو مرزوق مع وفد الجبهة الديمقراطية في بيروت خلال لقاء الدكتور موسى أبو مرزوق مع وفد الجبهة الديمقراطية في بيروت التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق اليوم الخميس، وفداً قيادياً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيروت، برئاسة نائب الأمين العام فهد سليمان.

وفي السياق رحب الجانبان بتأجيل انعقاد المجلس الوطني التي تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، وتشكل استجابة لصوت الأغلبية الواسعة من الفصائل والقوى والشخصيات بهدف إعطاء الوقت لمزيد من الحوارات، التي تضمن مشاركة جميع الفصائل في دورة توحيدية تشكل عامل استنهاض لكل الحالة الفلسطينية، ومنطلقاً لإعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وبناء مؤسساته. ووجها الدعوة للحكومة اللبنانية إلى تغيير سياساتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، بما يعيد الاعتبار لحقوقهم الإنسانية خاصة حق العمل والتملك وإعمار مخيم نهر البارد، كما دعنا جميع الأطراف إلى احترام خيارات الشعب الفلسطيني بأنه خارج الصراعات الإقليمية والمحلية، وأولويته كانت وستبقى قضيته الوطنية العادلة.

موقع حركة حماس، 2015/9/10

١٣. حركة حماس بعد قرارات واشنطن ضدها: محاولات دفعنا لتقديم تنازلات سياسية "واهمة"

أكدت حركة حماس أن محاولة ما أسمتها "بعض الأطراف"، الضغط على الحركة لدفعها لتقديم تنازلات سياسية هي محاولات واهمة.

وقال القيادي في الحركة حسام بدران في تصريح خاص لـ "الرأي" إن قرارات الخزانة الأمريكية ضد عدد من قيادات حماس إضافة إلى قرارات الخارجية مؤخرًا تأتي انسجاماً مع الموقف الأمريكي الثابت والمنحاز للاحتلال.

وأضاف: هذه المواقف السلبية تجاه قيادات وطنية مرموقة تحظى بشعبية عالية لدى شعبنا الفلسطيني تعتبر بمثابة اعتداء على الكل الفلسطيني، وهي بلا شك مرفوضة ومدانة من قبل كافة أبناء شعبنا بمختلف توجهاته.

ولفت إلى أن حركته حركة تحرر وطني ومن حقها ممارسة المقاومة بكافة أشكالها انسجاماً مع كل المواثيق والأعراف الدولية.

وقال بدران: نحن نحمل هذه القضية ومعنا الأخيار من شعبنا ومستعدون للتضحية كي ينال شعبنا حريته ويتخلص من هذا الاحتلال، معتبراً أن الإرهابيين الحقيقيين هم قادة الاحتلال الذين يستهدفون الأطفال والنساء بالقتل والقصف والحرق. وأشار إلى بدران إلى أن مليارات الدولارات التي ينفقونها وجزء منها بتمويل أمريكي هي أموال الإرهاب التي يجب أن تلاحق وان تصادر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/10

١٤. بعد إدراجه ضمن قائمة "الإرهابيين" .. مشتهى: القرار لن يغير من قدرنا

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، روجي مشتهى إن قرار وزارة الخارجية الأمريكية بإدراج اسمه على القائمة السوداء الأمريكية للإرهابيين الدوليين، لن يثنيه عن تأدية دوره في خدمة شعبه وقضيته.

وأضاف مشتهى في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن القرار لن يغير من قدرنا، نصر مؤزر أو شهادة مشرفة، مشدداً على أن هذه القرارات لن تحرف مسار التاريخ. ولفت إلى أن نيلسون مانديلا، كان رسمياً يعتبر إرهابياً حتى عام 2008، وأن غاندي صنفه البرلمان البريطاني كإرهابي عام 1932.

وأوضح عضو المكتب السياسي لحماس أن مفهوم الإرهاب لدى الشعوب يختلف تماماً عن الأنظمة، مردفاً: لذا يقال إن الإرهابي بعين شخص، مناضل لأجل الحرية بأعين آخرين. وتساءل مشتهى: هل استمعت الخارجية الأمريكية لما لدينا؟ هل سألتنا عن أسبابنا وخياراتنا وأفعالنا؟ هل كان ذلك مطروحاً بالأساس؟ أم أن النظام القانوني الأمريكي أصبح ظلاً لنظيره الإسرائيلي القائم على احتلال استعماري عنصري؟ وتابع متسائلاً: ما الصورة التي يعكسها هذا القرار عن الولايات المتحدة الأمريكية التي نصبت نفسها منارة للحريات في العالم؟ هل تحتاج أمريكا وقتاً طويلاً لتدرك أن حماس حركة تحرر ومقاومة وليست حركة إرهابية؟.

موقع حركة حماس، 2015/9/10

١٥. "الشعبية" تدين إدراج واشنطن قادة بحماس بقائمة الإرهاب

غزة: استنكر نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد الخميس قرار الإدارة الأمريكية بوضع قادة في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على قائمة الإرهاب.

وقال فؤاد في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه "زمن رديء أن تنصب الولايات المتحدة نفسها حكماً وهي محتلة بجيوشها وأجهزتها الإجرامية وعمالها أوطان الآخرين وهي أقدم وأحدث من مارس ويمارس الإرهاب بكافة أشكاله". وأضاف "يدمرون أوطاناً بكاملها ويقتلون الملايين لتحقيق أهدافهم في الهيمنة والاستغلال والقهر للشعوب التي تسعى للاستقلال والحرية والديمقراطية الحقيقية والاستفادة من خيارات أوطانها". وتابع فؤاد قائلاً: "ابحثوا دائماً عن الإرهاب تجده عند الولايات المتحدة وأجهزتها الأمنية وجيوشها بمختلف أصنافها ومهامها وعمالها من أنظمة وقوى". وقال بيان للوزارة إن القادة الثلاثة المدرجين على اللائحة هم محمد الضيف القائد العام لكثائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ويحيى السنوار القيادي البارز في الكثائب، وروحي مشتهى عضو مكتبها السياسي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/10

١٦. قيادي في حماس: الحركة بدأت تتجهز لصفقة تبادل للأسرى

بيت لحم - "القدس" دوت كوم - نجيب فراخ: قال الشيخ عبد الكريم عياد القيادي في حركة حماس "إن الحركة بدأت تعد قوائم بأسماء الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم"، في إشارة إلى صفقة تبادل مستقبلية بين حركة حماس والجانب الإسرائيلي، دون الإدلاء بأية تفاصيل أخرى. جاءت أقوال الشيخ عياد، وهو أحد قادة حركة حماس في بيت لحم، خلال مهرجان للأسرى أقيم أمام خيمة الاعتصام بجانب صرح الشهيد في مخيم الدهيشة، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام ضد الاعتقال الإداري.

القدس، القدس، 2015/9/10

١٧. فصائل فلسطينية تدعو إلى حوار وطني شامل

بيروت - الرأي - وكالات: دعت فصائل من المقاومة الفلسطينية إلى حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع، من أجل "التوافق على استراتيجية نضالية مشتركة لمقاومة الاحتلال، ومواجهة الاستيطان والتهويد والعدوان على القدس والأقصى..".

وجاءت الدعوة بعد اجتماع عُقد في مكتب حركة "حماس" في بيروت، حضره ممثلون عن "الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، و"فتح الانتفاضة"، و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني".

وأكدت الفصائل، أن تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يتطلب العودة إلى "اتفاقات القاهرة عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١، المتعلقة بإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، ودعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة إلى الانعقاد فوراً والقيام بالمهام المنوطة به، بعد التوافق الوطني وإعادة تشكيله ديمقراطياً في مكان حر يسمح للجميع بالمشاركة، وبعيداً عن ضغوط الاحتلال".

ودان المجتمعون "الاعتداءات الإرهابية الصهيونية في القدس والضفة الغربية المحتلة، وإحراق منازل المواطنين الفلسطينيين"، ورأوا أن قضية اللاجئين تتعرض "لمخطط صهيوني تصفوي، يهدف إلى شطب حق العودة، عبر تهجير اللاجئين من مخيماتهم وتوطينهم بعيداً عن وطنهم فلسطين، وأن ما جرى من أحداث أمنية في المخيمات الفلسطينية، خصوصاً في اليرموك وعين الحلوة، يؤكد أن قضية اللاجئين في دائرة الاستهداف، وأن المخيمات في دائرة الخطر".

وكرر المجتمعون التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مواصلة المقاومة حتى التحرير والعودة، واستذكروا "الموقف الأميركي بوضع قادة من المقاومة الفلسطينية واللبنانية على ما يسمى 'بلاطة الإرهاب'، معتبرين هذا الموقف المعادي يغطي جرائم العدو الصهيوني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/10

١٨. يعلون: "إسرائيل" لن تتحمل مسؤولية المناطق المحتلة إذا استقال عباس

بلال ضاهر: قال وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، إن تنظيم 'داعش' دخل إلى العاصمة السورية دمشق، وأن شن إسرائيل هجوماً في إيران هو 'المخرج الأخير'، وقال إنه في حال استقالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فإن أحداً غيره سيحل مكانه ولن تتحمل إسرائيل مسؤولية المناطق المحتلة. وجاءت أقوال يعلون خلال لقائه مع المراسلين العسكريين في وسائل الإعلام الإسرائيلية بمناسبة رأس السنة العبرية.

ووفقاً ليعلون، فإن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يسيطر على 25% إلى 30% من سوريا وأن تنظيمات المعارضة تهدد جيوب النظام في اللاذقية وطرطوس. وأضاف أن تنظيمات المعارضة وتنظيم 'داعش' دخلت إلى دمشق مؤخراً وتوسع وجودها في مدينة كوباني -عين العرب الكردية، وتدحر الجيش السوري والموالين للنظام من درعا والسويداء ومنطقة الحضر في الجولان.

وتطرق يعلون إلى الاعتداء الإرهابي في قرية دوما الفلسطينية، الذي أسفر عن استشهاد الطفل الرضيع علي دوايشة ووالده ووالدته، سعد وريهام، حرقاً وإصابة شقيقه أحمد بحروق خطيرة. وقال يعلون 'إننا مقتنعون لأسفنا بأن الاعتداء نفذه يهود. ويدور الحديث عن مجموعة متطرفة وضعت أمامها هدفاً بإشعال المنطقة والمس بأرواح كثيرة، أكثر بكثير من أحداث 'جباية الثمن' التي

واجبناها. وهذه مجموعة متطرفة ترفض صلاحياتنا. ولذلك نفذنا اعتقالات إدارية وطبقنا أوامر إبعاد، من أجل عدم السماح بأحداث أخرى'. وردا على سؤال حول إمكانية استقالة عباس وانهيار التنسيق الأمني، قال يعلون إن 'كل إنسان يصل إلى نهاية طريقه، والمقابر مليئة بأناس لا بديل لهم. وفي نهاية الأمر سيكون هناك أيضا أشخاص يريدون حمل المفاتيح. ولا أرى إمكانية أن رزمة المفاتيح هذه ستلقى باتجاهنا'.

عرب 48، 2015/9/10

١٩. الخارجية الإسرائيلية: "تعاون وثيق" بين نتنياهو والسيسي

الناصرة: كشف مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، النقاب عن تحسن مستمر في مستوى العلاقات الثنائية بين حكومته برئاسة بنيامين نتنياهو ومصر بزعامة عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى أن هذا التحسن يُترجم بـ "تعاون وثيق" بين الجانبين في عدة مجالات. وقال غولد في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلامية عبرية اليوم الخميس (9/10)، "إن إسرائيل ومصر تمكنا بزعامة بنيامين نتنياهو وعبد الفتاح السيسي من التصدي للتهديدات"، دون الإفصاح عن طبيعة التهديدات المذكورة أو مصدرها. وأضاف غولد "تل أبيب والقاهرة تتعاونان من أجل تحقيق الاستقرار والازدهار في الشرق الأوسط"، على حد قوله. وتأتي تصريحات الخارجية الإسرائيلية بعد ساعات من إعلان تل أبيب قرارها إعادة فتح سفارتها في العاصمة المصرية بعد إغلاق دام 4 أعوام.

قدس برس، 2015/9/10

٢٠. مراقب الدولة يوسف شابيرا: "إسرائيل" غير جاهزة لحالات الحروب أو الكوارث الطبيعية

المجد - وكالات: أكد ما يسمى مراقب الدولة الصهيوني، يوسف شابيرا، في تقرير جديد له، على أن عيوباً كثيراً ما زالت تشوب استعدادات الجبهة الداخلية لحالات الطوارئ، من حروب وكوارث طبيعية. وقال شابيرا إن "هناك عيوباً كثيرة في جاهزية الجبهة الداخلية للتعامل مع حالات الطوارئ - أي حالات الحرب أو الكوارث الطبيعية الخطيرة - رغم اتخاذ إجراءات لإصلاح الوضع بعد حرب لبنان الثانية".

وبين أنه لم يتم بعد تحديد المسؤوليات الملقاة على عاتق الجهات المختلفة الأمر الذي يضع صعوبات أمام التنسيق والتعاون بينها.

ودعا شابيرا إلى تحميل جهة واحدة المسؤولية عن التعامل مع حالات الطوارئ في الجبهة الداخلية، وإلى الفصل بين الميزانية المخصصة لذلك وباقي بنود ميزانية الدولة.

وأكد ضرورة قيام شركة الكهرباء القطرية بضمان استمرار إيصال التيار الكهربائي إلى المستهلكين في أوقات الطوارئ. وأشار إلى الأعطال الكثيرة التي طرأت بسبب العاصفتين الثلجيتين اللتين اجتاحتا البلاد في عام 2013 وفي مطلع العام الجاري.

ودعا شابيرا إلى تحديد الجهة المسؤولة عن التعامل مع انسداد الطرق الرئيسية بسبب الثلوج أو السيول، وكذلك الجهة المسؤولة عن إرشاد السلطات المحلية بشأن الاستعدادات لمواجهة الحرائق.

ولفت كذلك إلى أن بعض هذه السلطات لم تقم باستخلاص العبر من حريق الكرمل قبل خمس سنوات والذي أودى بحياة نحو 50 صهيونيا بينهم 40 شرطيا يعملون في مصلحة السجون.

المجد الأمني، 2015/9/10

٢١. النائب طلب أبو عرار: الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتستر على حارقي منزل دوايشة

اتهم عضو الكنيست طلب أبو عرار عن القائمة العربية المشتركة أذرع الأمن الإسرائيلية بالتستر على منفذي عملية حرق منزل عائلة دوايشة في دوما بالضفة الغربية المحتلة، واستشهاد ثلاثة فيه.

وجاءت أقوال أبو عرار تعقيا على تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون نقلتها على لسانه صحيفة هآرتس. وكان يعلون قد قال -في لقاء مغلق مع شبيبة حزب الليكود- إن أذرع الأمن تعلم من المسؤول عن حرق عائلة دوايشة، لكنها تمتنع عن تقديمهم إلى المحاكمة لكي تكشف مصادر استخباراتية أمام المحكمة. وطالب أبو عرار بالكشف الفوري عن الجناة، وقال إن التستر عليهم قد يكون سببه الخشية من تعريض إسرائيل للإحراج على الصعيدين المحلي والعالمي بسبب وقوف شخصيات كبيرة وراء الاعتداء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/10

٢٢. "إسرائيل" تقر مسار خط أنبوب الغاز للأردن والتصدير خلال عام

الناصر - برهوم جراسي: أقر المجلس الإسرائيلي الأعلى للتنظيم والبناء، في بيان نشرته اليوم الخميس وزارة المالية الإسرائيلية على موقعها على الإنترنت، مسار خط أنبوب الغاز إلى الأردن، مشيرا إلى أن التصدير إلى الأردن سيبدأ خلال عام.

ومجلس التخطيط والبناء الإسرائيلي الأعلى، هو عادة تابع لوزارة الداخلية، إلا أنه في الحكومة الحالية بات من صلاحيات وزير المالية موشيه كحلون، ويرأس المجلس، أفيغدور يتسحاقي، الذي شغل في الماضي مدير عام رئاسة الوزراء إبان حكومة أريئيل شارون. وقد أقر المجلس في جلسته التي عقدت يوم الثلاثاء الأخير، الثامن من الشهر الجاري، الخارطة التفصيلية المعدلة والأخيرة لمسار الأنبوب، الذي سيكون تحت الأرض. وحسب ما نشر في بيان وزارة المالية، فإن الأنبوب سيكون بطول أقل من 16 كيلومترا، من محطة تجميع غاز في المنطقة العربية، وسيتجه شرقا، حتى وصوله إلى جنوب البحر الميت، وصولا إلى الحدود الأردنية. وأعلن المجلس أنه سبقت المصادقة، حصول كافة التراخيص من وزارة البيئة المتعلقة بمسار الأنبوب. ونقل المجلس قراره إلى مجلس الوزراء الذي قد يقره خلال الأسبوعين المقبلين، بسبب الأعياد المقبلة. وقالت وزارة المالية، إن تصدير الغاز إلى الأردن سيكون خلال عام.

الغد، عمان، 2015/9/11

٢٣. "إسرائيل": قوات إيرانية تنضم للروس لحماية الأسد من السقوط

عواصم . وكالات: قال مسؤول أمني إسرائيلي أمس الخميس إن قاسم سليمانني قائد «فيلق القدس» أرسل المئات من الجنود إلى سورية خلال الأيام القليلة الماضية فيما يبدو بالتنسيق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفقا للمسؤول الإسرائيلي الذي رفض كشف النقاب عن اسمه، نشرت روسيا مؤخرا معدات عسكرية ومستشارين في سورية بالتعاون مع إيران، في خطوة غير مسبقة لحماية نظام الرئيس السوري بشار الأسد من السقوط أمام المجموعات المتمردة، بما في ذلك «الدولة الإسلامية»، بحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية. وأضاف المسؤول أن التدخل العسكري المتزايد من جانب إيران «يرجع إلى الأزمة التي يواجهها الأسد وبموجب تعاون روسي إيراني جاء نتيجة اجتماع بين سليمانني والرئيس بوتين». وتابع المسؤول الإسرائيلي أن بلاده لا تشعر بقلق إزاء النشاط العسكري الروسي في سورية لأنه «ليس موجها إلى إسرائيل». واستطرد المسؤول «نجري حوارا مع الروس ولسنا في خضم الحرب الباردة... لدينا قنوات مفتوحة معهم».

القدس العربي، لندن، 2015/9/11

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تعيد اعتقال موردخاي فعنونو بعد حوار تلفزيوني

تل أبيب . د ب أ: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية موردخاي فعنونو مجدداً، والمتهم بتسريب معلومات عن البرنامج النووي الإسرائيلي. وتقول الشرطة هذه المرة إن اللقاء الذي أجراه مؤخراً مع محطة تلفزيونية محلية مخالف لشروط إطلاق سراحه من السجن.

القدس العربي، لندن، 11/9/2015

٢٥. بعد حرب غزة.. زي جديد للقوات الخاصة بجيش الاحتلال

غزة - الرأي: بدأ جيش الاحتلال في الآونة الأخيرة بتوزيع ملابس عسكرية جديدة للمئات من جنود وحداته الخاصة، وذلك كجزء من العبر المستخلصة من العدوان الأخير على قطاع غزة. وأفادت صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن الملابس الجديدة لا تحمل أزراراً وتمتص العرق وأكثر متانة وتحملاً أمام التضاريس الأرضية المختلفة، بالإضافة لاحتوائها على حماية للركبة والأكواع بدلاً من الحماية المتقلبة التي كانت تزج الجنود. وأشارت الصحيفة إلى أن تكلفة هذا الزي تبلغ ضعف تكلفة الملابس العادية للجيش.

وبينت أن الزي الجديد يطلق عليه "ريب ستوب" وهي مقاومة للتمزق كما أن السراويل مريحة جداً ولا تحتوي الملابس على الأزرار التي كانت تعيق لبس واقي الرصاص عليها، حيث تلقى المئات فقط من جنود الوحدات الخاصة هذه الملابس ومنها وحدة الكوماندوز البحري وريمون ويهلوم، بينما سيتم توسيع نطاق توزيع هذا الزي مستقبلاً ليشمل القوات البرية كاملة. كما تزود الجيش مؤخراً بخوذة عسكرية جديدة ومقاومة للرصاص وهي أقل وزناً بنسبة 15% من الخوذة الحالية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 10/9/2015

٢٦. ثلاثون مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى و"منظمات الهيكل" تدعو لاعتقالات واسعة

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 10/9/2015، من القدس المحتلة أن المنسق الإعلامي في مركز شؤون القدس والأقصى "كيبيرس" محمود أبو العطا قال لوكالة "صفا" إن العديد من المصلين والمرابطين من الرجال والنساء دخلوا المسجد الأقصى اليوم عقب احتجاز بطاقتهم الشخصية عند البوابات.

وأوضح أن قرار وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون بحظر مجموعات المرابطين والمرابطات في الأقصى لم يغير من مشهد التواجد الإسلامي الباكر فيه، لافتاً إلى أن قائمة النساء الممنوعات من دخول المسجد ارتفعت إلى 52 امرأة، لا زلن يرابطن عند البوابات، وخاصة بابي السلسلة والمجلس.

وذكر أن 30 مستوطنًا اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته، وحاول بعضهم أداء طقوس تلمودية وحركات استفزازية أثناء خروجهم من المسجد. وفي غضون ذلك، دعت "منظمات الهيكل" المزعوم أنصارها عبر مواقعها الإعلامية والتواصل الاجتماعي أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى، تزامناً مع بدء موسم الأعياد اليهودية "رأس السنة العبرية" الذي يبدأ الأحد المقبل، بهدف إقامة فعاليات تلمودية فيه. وأشارت هذه المنظمات إلى أن ذلك سيتم بالتعاون مع شرطة الاحتلال، لتسهيل هذه الاقتحامات، بعد منع معظم طالبات مجالس العلم من الدخول إلى الأقصى طوال فترة الاقتحامات. وجاء في السبيل، عمان، 2015/9/10، أن عصابات المستوطنين اليهودية الإرهابية خطت الليلة الماضية، شعارات عنصرية على باب الرحمة في السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك. وفي تطور لاحق، أوقفت قوات الاحتلال، عمل طواقم تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية، ونعت إزالة هذه الشعارات، وسط أجواء متوترة وغاضبة.

٢٧. أوساطاً حقوقية وسياسية في 48 ترفض حظر المرابطون والمرابطات: القرار يمهد لتقاسم الأقصى

الناصر - وديع عوادة: استنكرت أوساط سياسية وحقوقية داخل «أراضي 48» قرار وزير الأمن في حكومة الاحتلال موشيه يعالون حظر «المرابطون والمرابطات» واعتبارهم تنظيمًا إرهابيًا. ويعتبر أحمد الطيبي عضو الكنيست عن القائمة المشتركة للأحزاب العربية، القرار جريمة من المحتل ضد من يدافع عن الأقصى، ومن يتصدى لقطعان المستوطنين والمتطرفين الذين يكررون اعتداءاتهم وانتهاكاتهم تجاه أحد أكثر الأماكن قدسية بالنسبة للمسلمين. وخلص للقول: «قلنا ذلك ونكرر: الأقصى مكان صلاة للمسلمين. نقطة. وما دام كذلك فكلنا مرابطون من أجل الأقصى». وهذا ما يؤكد زميله النائب طلب أبو عرار الذي يدعو الدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه المسجد الأقصى. كما استنكر أيضا النائب أسامة سعدي، (المشتركة) قرار يعالون وقال انه «محاولة لتوظيف القانون لخدمة أيديولوجية يمينية متطرفة، والتصدي لمن هم أصحاب حق». من جهته قال الشيخ رائد صلاح رئيس «الحركة الإسلامية الشق الشمالي» إن فلسطينيي الداخل «مصممون على الاعتكاف داخل المسجد الأقصى المبارك ليلا ونهارا مهما تعنت الاحتلال في قراراته، ولن يأتي يوم ينجح فيه الاحتلال بتمرير أوهامه في المسجد الأقصى». ومن جهتها اعتبرت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان داخل أراضي 48 قرار يعالون اضطهاداً دينياً وتعدياً صارخاً على قيم هي من صلب العقيدة الإسلامية. ونوهت في بيانها إلى أن الرباط في

المساجد وانتظار الصلاة إلى الصلاة فيها، ولا سيما في المسجد الأقصى، هو آية في كتاب الله وحديث نبوي شريف.

القدس العربي، لندن، 2015/9/11

٢٨. كمال الخطيب: أطراف عربية وفلسطينية توافقت على تقسيم المسجد الأقصى زمانياً

الأناضول: اتهم نائب رئيس "الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني (أراضي 48)"، كمال الخطيب، أطرافاً عربية وفلسطينية، بـ "التوافق مع الاحتلال الإسرائيلي على التقسيم الزمني للمسجد الأقصى".

وقال الخطيب، في تصريح لوكالة "الأناضول": "إن هناك أطراف عربية رسمية، وأطراف أخرى فلسطينية (لم يذكرها) توافقت مع الاحتلال على التقسيم الزمني للمسجد الأقصى". وأضاف الخطيب "إن دليل اتهامنا لهذه النأمة، حجم الصمت الكبير من قبلهم، تجاه ما يجري من هجمة كبيرة، على المسجد الأقصى، منها إغلاق بوابات الأقصى، أمام المصلين صباحاً حتى ساعات ما قبل الظهر".

وتابع الخطيب "ما يجري على الأرض من مشاريع ومخططات إسرائيلية تجاه الأقصى، هي الأخطر، منذ العام 1967، كونها تستهدف المسجد وبنيتة، بالإضافة إلى التواجد الفلسطيني في محيطه، تمهيدا لمخطط التقسيم المكاني، القاضي بالسيطرة على بعض ساحات الأقصى، لصالح المستوطنين اليهود".

وعن قرار وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلية حظر "المرابطين والمرابطات" بوصفهم "تجمعاً خارجاً عن القانون"، قال الخطيب "لا يوجد جماعة أو جمعية، اسمها جمعية المرابطين والمرابطات في الأقصى، إنما الحقيقة، أن هناك مجموعات من النساء والرجال، يستشعرون بالخطر على مسجدهم، لذلك يتوافدون من كل فلسطين للصلاة فيه وإعمارها".

فلسطين أون لاين، 2015/9/10

٢٩. "مجموعة العمل": استشهاد وجرح عشرات اللاجئين الفلسطينيين باشتباكات بسورية

دمشق: قالت مصادر إعلامية إن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين استشهدوا وجرحوا، في منطقة تل كردي القريبة من سجن "عدرا" المركزي.

ونقلت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الخميس، عن المصادر قولها، إن المنطقة تشهد اشتباكات عنيفة، بين الجيش الحر والنظامي، مشيرة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين ينتمون إلى جيش

التحرير الفلسطيني. ومن جهة أخرى، تعرض مخيم اليرموك للقصف وسقوط عدد من القذائف على مناطق متفرقة منه، أسفرت عن إصابات بين المدنيين، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة على عدة محاور قتالية فيه بين الجيش السوري والمجموعات الموالية له من جهة، تنظيم الدولة وجبهة النصرة من جهة أخرى. أما من الجانب المعيشي يعاني من تبقى في المخيم أوضاعاً مأساوية نتيجة عدم توفر المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء عن جميع أرجاء المخيم لأكثر من عامين.

وفي ريف دمشق، لا يزال سكان مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين يعانون من تفاقم أزماتهم الاقتصادية، التي تجلت بارتفاع إيجار المنازل وازدياد الطلب عليها، مما دفع الأهالي للعيش في ظروف خانقة، وارتفاع نسب البطالة بينهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/10

٣٠. تقرير حقوقي: قوات الاحتلال تحارب صيادي قطاع غزة في وسائل عيشهم

غزة- وفا- قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، امس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تشدد الخناق على صيادي قطاع غزة وتحاربهم في وسائل عيشهم. وشهدت الفترة الممتدة من 1 تموز وحتى 31 آب 2015، وفق تقرير للمركز، استمرار الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الصيادين الفلسطينيين أثناء إبحارهم على سواحل قطاع غزة على الرغم من تواجدهم في المناطق المسموح الوصول إليها. ووثق المركز وقوع (13) حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة (3) صيادين فلسطينيين بجروح أثناء مزاولتهم مهنة الصيد. واعتقال (10) صيادين، واحتجاز (5) قوارب وشباك صيد، وإتلاف قارب صيد في تلك الاعتداءات. وأكد المركز وقوع كافة الاعتداءات الإسرائيلية في نطاق المسافة المسموح الصيد فيها، الأمر الذي يدل على أن سياسة القوات الإسرائيلية المحتلة تهدف إلى تشديد الخناق على صيادي القطاع ومحاربتهم في وسائل عيشهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/11

٣١. المستوطنون اليهود يعززون وجودهم في حي سلوان في خطوة نحو إكمال تهويد شرقي القدس

القدس - أ ف ب: استيقظت عائلة أبو سنيينة الفلسطينية في حي سلوان قرب البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة قبل بضعة أيام لتجد أنها تعيش مع مستوطنين يهود انتقلوا ليلاً إلى المبنى الذي تسكنه ورفعوا عليه علم إسرائيل.

ويمثل استيلاء المستوطنين على مبنى آخر في الحي الفلسطيني الشعبي المكتظ خطوة جديدة في المساعي المستمرة لتهود سلوان والقدس الشرقية المحتلة، بحسب الفلسطينيين بينما يؤكد المستوطنون انهم يقومون باستعادة ما يعتبرونه «حقهم» التاريخي بدون إخفاء نواياهم. والمبنى الذي انتقل المستوطنون اليه وسيعيشون فيه مع عائلة أبو سنيّة هو السادس الذي يستولون عليه. وهذه المباني كلها قريبة من بعضها البعض وتشكل جيبا يخضع لمراقبة وحراسة مشددة مع طرق معبدة حديثا وحاويات جديدة للنفايات بينما تتعدم الخدمات العامة في الشارع الفلسطيني المقابل. ويثير وجود المستوطنين توترا شديدا في الحي ولهذا فهم يتنقلون في ساعات الليل وتحت حراسة مشددة. ويقول فخري أبو دياب رئيس لجنة الدفاع عن حي سلوان انه رأى المستوطنين يصلون في الثانية بعد منتصف الليل.

ويضيف «في الساعة الثانية وخمس دقائق كانوا قد وضعوا أعلاما إسرائيلية على السطح». وبعدها بأيام، ما زال بعض المستوطنين يعملون على الشرفة حيث نصبوا العشرات من كاميرات المراقبة على الجدران.

ويقول دانييل لوريا من جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية التي تقوم بتسهيل شراء أملاك في القدس لليهود في إسرائيل والخارج انه سيتم استغلال الشقق التي تم شراؤها لإسكان خمس عائلات مستوطنين وإعداد مهجع للطلاب الذين يدرسون الدين اليهودي.

القدس العربي، لندن، 2015/9/11

٣٢. استطلاع: "إسرائيل" ديمقراطية لليهود وعنصرية تجاه فلسطيني 48

حيفا - وديع عواودة: شعار المواطنة الذي ترفعه إسرائيل تكذبه معاملتها السيئة للعرب، حيث أكد استطلاع جديد تعرض فلسطيني 48 للعنصرية والتمييز السلبي. وخلافا للادعاءات الرسمية، حمل المستطلعون الحكومة والأحزاب السياسية المسؤولية عن الاعتداءات التي يتعرض لها السكان الأصليون. يفيد استطلاع بأن نصف فلسطيني 1948 تعرضوا للعنصرية في العام الماضي وأن 67% منهم يؤكدون مضي حكومة إسرائيل في التمييز ضدهم لصالح اليهود. ولهذه المعطيات وغيرها المتعلقة بالمواطنة وبالصرع وبالتسوية، يرى 72% من فلسطيني 48 المشاركين بالاستطلاع أن إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود فقط. ويمثل الفلسطينيون 17% من سكان إسرائيل. ويؤكد 76% منهم أن حكومة بنيامين نتنياهو غير معنية لا بسلام ولا بمفاوضات حقيقية.

وأجرى الاستطلاع مركز "مدى الكرمل" للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا ونشرت نتائجه اليوم الخميس. ويشدد 85% منهم على عدم التنازل عن حق العودة، ويؤكد 96% أنه لا تنازل عن القدس المحتلة. ويرى 75% منهم أن إسرائيل دولة ديمقراطية لليهود فقط. كما يرى 83% أن على إسرائيل تفكيك المستوطنات مقابل السلام مع الفلسطينيين ويرفضون مقترحا إسرائيليا يضم منطقة المثلث لدولة فلسطينية لاعتباره عنصريا. كذلك ترفض غالبية المستطلعين (68%) مقولة "أنه على الفلسطينيين الموافقة على الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية من أجل استمرار المفاوضات". ومع ذلك يرى 63% من فلسطينيي 48 أن اقتراح حل الدولتين حسب حدود 1967 واقعي مقابل 40% يرون أن دولة واحدة بثنائية قومية حل واقعي. وتشير النتائج إلى أن 9% فقط يوافقون بدرجة عالية على أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي سيتوصلان إلى حل دائم خلال السنوات الخمس المقبلة. وتُظهر نتائج الاستطلاع أن 74% من فلسطينيي 48 يعتقدون أن الحكومة الإسرائيلية مصابة بازدواجية المعايير فتعامل اليهود بمعاملة جيدة مقابل معاملة العرب بشكل سيئ. وتتجلى المعاملة السيئة بوضوح في المعابر الجوية والبرية. ويرى 67% أن مساواة اليهود والعرب في إسرائيل مجرد شعار كاذب. بل أكثر من ذلك يؤكد 81% منهم أن الحكومة تعمل على زيادة وممارسة ظاهرة العنصرية ضدهم. ويعتقد 84% أن المسؤولية عن الاعتداءات على المساجد والكنائس من قبل عصابات "تدفيع الثمن" تقع على عاتق الحكومة أو الأحزاب السياسية المتطرفة وعلى المعتدي المباشر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/10

٣٣. قبر رمزي وتابين لناجي العلي في مسقط رأسه بقرية الشجرة

رام الله - محمد السمهوري: ذكرى رحيل الفنان الشهيد ناجي العلي، مرّت هذا العام في شكل مختلف. فقريته الشجرة التي هُجرَ منها قسراً العام 1948، أحييت ذكراه وحلقت روحه فوق حجارته التي أصبحت رمزاً في يد شخصيته الرئيسية «حنظلة» حين كان يرمي بها تجاه كل من حاول التنازل عن أرض فلسطين وحق شعبها بالحرية.

الفنانة الملتزمة رنا بشارة دعت ومعها مجموعة من الناشطين لإقامة هذا الاحتفال، للتأكيد على حق العودة. كان من المفترض أن يُعرض خلال الاحتفال عمل فني إنشائي يمثل قبر الراحل العلي وتوضع على قبره أغصان الزيتون، وتقرأ الفاتحة على روحه. لكن هذا النشاط البهي في فكرته

وإقامته، لم ينته كما أحب وخطت له جمعية «فلسطينيات». فهرع إلى مكان الاحتفال سكان من المستوطنات التي بُنيت في محاذة القرية التي هجر منها العلي وعائلته ودمرها الاحتلال، ومارسوا افطع السلوكيات المشينة بحق أصحاب الأرض الأصليين، ازعجهم بأصوات أبواق السيارات وكلاب الحراسة والشتائم، ليصل الأمر إلى الاعتداء عليهم.

وأشارت بشارة أن جمعية «فلسطينيات» دعت إلى إحياء ذكرى الثامنة والعشرين لاستشهاد العلي في قريته المهجرة من خلال عمل فني، مع العلم أن جثته ترقد في المنفى حيث اغتيل منذ ثلاثة عقود تقريباً، وذلك لتكريم ذكره.

الحياة، لندن، 11/9/2015

٣٤. خمسون فناناً يرسمون أطول جدارية بغزة

غزة - أحمد عبد العال: لا تزال مشاهد اللاجئين الذين قضاوا غرقاً على شواطئ اليونان هرباً من جحيم الحرب في سوريا تسيطر على مخيلة الفنانة التشكيلية علا الشريف وزملائها، الذين فضلوا أن تكون مشاركتهم تمثل هذه المشاهد خلال رسم أطول جدارية في غزة تعبر عن اليوم العالمي للشباب. وحطم خمسون فناناً من الشباب الرقم القياسي الفلسطيني برسمهم أطول جدارية في غزة تعبر عن الشباب في اليوم العالمي للشباب بطول مئة متر، تحت شعار الشباب والمشاركة والمدينة، والتي نظمتها مجموعة منظمات الأمم المتحدة الخاصة بالشباب أمس الأربعاء.

وتمثل اللوحة الجدارية التي رسمتها الفنانة علا وزميلاتها "الشباب الخريجين الذين اصطدموا بواقع البطالة في قطاع غزة فتوجهوا للبحر بعد إغلاق كل المنافذ في وجههم للسفر إلى أوروبا أملاً في الحصول على حياة أفضل، ليكون الغرق مصيرهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 10/9/2015

٣٥. الأردن: إشهار كتاب يوثق نضال المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال

أشهرت الكاتبة والباحثة الفلسطينية فيحاء عبد الهادي مؤلفها الجديد "النضال السياسي للمرأة الفلسطينية للفترة من 1965-1982"، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الحكاية الشعبية الذي تستضيفه العاصمة الأردنية عمان في الفترة من 5 إلى 12 سبتمبر/ أيلول الجاري.

ويوثق الكتاب لنضال المرأة الفلسطينية السياسي والعسكري والتنظيمي والثقافي في تلك الفترة، امتداداً لثلاثة مؤلفات سابقة صدرت للكاتبة ذاتها ووثقت مراحل الثلاثينات والأربعينات والخمسينات، والصادرة عن مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق-اليونيسكو، في مدينة رام الله بفلسطين.

وقالت الكاتبة فيحاء عبد الهادي، لوكالة الأناضول، إن مؤلفها الجديد "الرابع" يوثق لنضال 50 امرأة فلسطينية تم جمعه عبر 16 باحثة ميدانية في الداخل الفلسطيني، وفي أماكن وجودهن في الأردن ولبنان وسوريا ومصر، ويعيد كتابة التاريخ من منظور يأخذ بعين الاعتبار مساهمة النساء الفاعلة، وتوثيق تجارب النساء اللواتي كُنَّ طرفاً رئيساً في صناعة التاريخ، لكنهن لم يكنَّ طرفاً عند تدوينه، من خلال كتابة تحليل لتجارب النساء.

وأضافت أن أهمية الكتاب تكمن من واقع ضرورة استكمال مشروع التأريخ الشفوي للمشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، الذي تناول فترة الثلاثينات حتى أواسط الستينات، والذي أبرز أدواراً سياسية عديدة قامت بها النساء، لم تدون ولم يعرف عنها أو يعترف بها.

ويوثق الكتاب أيضاً لمرحلة تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وانطلاق العمل المسلح الفلسطيني عبر منظمة التحرير، بعد تأسيسها عام 1964، ويتناول مفاصل في تاريخ الشعب الفلسطيني التي شهدت ازدياد مشاركة المرأة السياسية، خاصة بعد عام 1967 الذي شهد هزيمة الجيوش العربية واحتلال القدس، كما يوثق لانتماء المرأة الفلسطينية المسلحة، وتزايد أعداد المنتميات للعمل التنظيمي العسكري، وكذلك ولادة لجنة التوجيه الوطني مطلع السبعينات وبداية الأعمال السرية المناضلة في الداخل الفلسطيني عبر مختلف التنظيمات التي انتمت لها المرأة الفلسطينية.

وأوضحت عبد الهادي أنها بصدد إصدار مؤلفها الخامس للفترة من (1982 ولغاية 1993) التي شهدت اتفاقية أوسلو للسلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت إنها ستقوم بإشهار كتابها في مصر يوم 15 سبتمبر/ أيلول الجاري، أثناء مشاركتها في مؤتمر "التاريخ الشفوي في أوقات التغيير: الجندر والتوثيق وصناعة الأرشيف"، والذي تنظمه مؤسسة "المرأة والذاكرة" في مصر بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة في مصر وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وكان مهرجان الحكايا الشعبية في الأردن انطلق في نسخته الثامنة السبت الماضي، ويسلط الضوء على فن الحكاية الشعبية وتنميتها في السينما والأعمال المسرحية، بتنظيم من مسرح البلد الأردني (غير حكومي)، والملتقى التربوي العربي في الأردن (أهلية)، بالتعاون مع فرقة الورشة المسرحية (مصر)، والمركز العربي للتدريب المسرحي (لبنان).

ويشارك في أعمال المهرجان الذي انطلق عام 2008، عدد من الفنانين، والمخرجين والأدباء العرب والأجانب على مدار 8 أيام، تتضمن عروضاً سينمائية ومسرحية وندوات ثقافية وأدبية مختصة في أدب الحكاية الشعبية، إلى جانب إشهار عدد من الكتاب الأردنيين والعرب، لآخر إصداراتهم الأدبية.

رأي اليوم، لندن، 2015/9/11

٣٦. السيسي لـ عباس: مصر ستواصل دعمها التاريخي للقضية الفلسطينية

القاهرة- محمد الجالي- آمال رسلان: استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس والوفد المرافق له. وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب بالرئيس الفلسطيني مؤكداً أن القضية الفلسطينية ستظل قضية مصر والعرب الأساسية، وأن مصر ستواصل دعمها التاريخي للقضية الفلسطينية وجهودها الدؤوبة لمساندة أشقائنا الفلسطينيين، من أجل التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية تضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيس أكد على ضرورة استعادة القضية الفلسطينية لوضعيتها على سلم أولويات المجتمع الدولي، منوهاً إلى أهمية مواصلة الجهود الدولية من أجل إحياء عملية السلام وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض إطلاق مفاوضات السلام مجدداً استناداً إلى حل الدولتين. وأكد الرئيس على أهمية تقديم الضمانات الدولية التي تعالج شواغل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، في إطار رؤية شاملة ومتوازنة وجادة يمكن البناء عليها للتوصل لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية وتوفير واقعاً جديداً أكثر أماناً واستقراراً لدول المنطقة بل وللعالم أجمع. وأكد المتحدث الرسمي أن الرئيس رحب بالدعوة التي وجهتها الرباعية الدولية لمصر ودول أخرى من أجل التباحث حول سبل إحياء عملية السلام، كما أكد على استعداد مصر للتفاعل إيجابياً مع أية مبادرات من شأنها دفع الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة. وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس سيحرص على متابعة هذا الموضوع خلال لقاءاته مع رؤساء الدول والحكومات في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

اليوم السابع، القاهرة، 2015/9/10

٣٧. وزير الأوقاف الأردني: الحكومة لن تسمح لـ "إسرائيل" بالتدخل بالمسجد الأقصى

عمّان-(بترا): أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل داود أن الحكومة لن تسمح للسلطة الإسرائيلية القائمة بالاحتلال بالتدخل بالمسجد الأقصى المبارك. وقال داود في تصريح لـ (بترا) أمس نرفض من حيث المبدأ الحديث بمسألة السيادة على الأقصى، وإذا صدر قرار من الحكومة الإسرائيلية بهذا الشأن فإن الدولة الأردنية ستتدخل لأن المسجد الأقصى المبارك وقف إسلامي خالص للمسلمين لا يحق لاحد التدخل في شؤونه أو في شؤون العاملين فيه.

وبيّن أن إسرائيل سلطة قائمة بالاحتلال لذلك يفرض القانون الدولي عليها أن لا تمنع أهالي الأرض المحتلة من القيام بشعائرهم الدينية في مقدساتهم، كما يحظر القانون أيضاً عليها عدم التدخل في المؤسسات الدينية، واي مخالفة إسرائيلية بهذا الصدد هي مخالفة للقانون الدولي وخرق للاتفاق والمعاهدات بين الطرفين.

الدستور، عمّان، 2015/9/11

٣٨. حزب العمل الإسلامي الأردني يستنكر وضع قيادات حماس على قائمة الإرهاب

أكد نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب أن قرار وضع أسماء ثلاثة من قادة حركة حماس على لائحة الإرهاب الأمريكية بسبب دفاعهم عن أرضهم مجحف ويأتي ضمن محاولات الضغط على الحركة للتسويق مع مشاريع التسوية الاستسلامية. ودعا الحزب الولايات المتحدة لإنصاف الشعوب واحترام حقها في المقاومة والتحرر، مشيراً إلى أن الأجدر بالولايات المتحدة الضغط على الاحتلال لوقف إجرامه وعدوانه.

السبيل، عمّان، 2015/9/11

٣٩. حزب العمل الإسلامي الأردني يستنكر منع حلقات التدريس في الأقصى

قال نعيم الخصاونة نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي مسؤول الملف الفلسطيني إن الحزب يستنكر أشد الاستنكار قرار الاحتلال منع حلقات التدريس، ومصاطب العلم في المسجد الأقصى، وقرار تحديد موعد يومي خاص بالمستوطنين ومنع غيرهم من الدخول للمسجد. ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس، وذلك في ظل ما يراه من تخلي الأنظمة العربية عن مسؤولياتهم تجاه فلسطين والقدس.

السبيل، عمّان، 2015/9/11

٤٠. الأردن: لجنة فلسطين النيابية تستنكر إغلاق الاحتلال مصاطب العلم في المسجد الأقصى

عمّان - (بترا): استنكرت لجنة فلسطين في مجلس النواب قرار الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مصاطب العلم في المسجد الأقصى، معتبرة أن هذا القرار العنصري ما هو إلا مقدمة لخطة لتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً.

وأكدت اللجنة في تصريح صدر أمس أن هذا القرار يمس جميع المسلمين في كل أركان الأرض مطالبة الأمة الإسلامية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التحرك فوراً لوقف هذا القرار العنصري بإغلاق

مصاطب العلم التي عرف بها الأقصى منذ قرون ليتدارس المرابطون على هذه المصاطب علوم الشريعة وتفسير القرآن الكريم وتجويده إضافة للوعظ والإرشاد. كما طالبت اللجنة بعقد اجتماع طارئ وسريع للاتحاد البرلماني العربي لاتخاذ موقف موحد وشديد تجاه هذا الكيان الغاصب الذي لم يسلم من شره لا الحجر ولا البشر.

الدستور، عمّان، 2015/9/11

٤١. رئيس لجنة فلسطين النيابية يلتقي وزير شؤون الأسرى الفلسطيني

عمان - (بترا): بحث رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب المحامي يحيى السعود خلال استقباله أمس الخميس في مجلس النواب وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكد السعود أن المجلس يسخر كل إمكانياته المتاحة خدمة للقضية الفلسطينية العادلة.

كما أكد دعم المجلس للمؤتمر القانوني الدولي حول الأسرى الذي سيعقد في عمّان يومي 16-17 أيلول/سبتمبر الحالي تحت عنوان (حماية الأسرى والمعتقلين ومسؤولية والتزام دولي).

الدستور، عمّان، 2015/9/11

٤٢. السعودية تتعهد بالتبرع بـ 7.6 مليون دولار للاجئين فلسطين بالأردن

الرياض - (صفا): تعهدت المملكة العربية السعودية، من خلال الصندوق السعودي للتنمية، بالتبرع بمبلغ 7.6 مليون دولار للأونروا من أجل القيام بسلسلة من الأعمال في الأردن تهدف إلى رفع سوية وتجهيز العيادات والمدارس المخصصة للاجئين فلسطين في أرجاء البلاد، وذلك كجزء من حزمة شاملة تبلغ قيمتها 35 مليون دولار.

وسيتم استخدام هذا التبرع من أجل عمليات تجديد شاملة لعشرة مراكز صحية تابعة لأونروا تقدم الخدمة لما مجموعه 116000 لاجئ من فلسطين. كما وستعمل الأموال النقدية على توفير أجهزة طبية جديدة لتلك المراكز الصحية.

وسيحقق المكون المدرسي في المشروع الفائدة لما مجموعه 10 آلاف طفل من خلال صيانة ورفع سوية المباني المدرسية التي تملكها الأونروا وبناء سبعة غرف صفية جديدة بهدف التخفيف من الاكتظاظ علاوة على توفير كتب مدرسية جديدة ومعدات خاصة بتكنولوجيا المعلومات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/10

٤٣. مبادرة قطرية لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة

غزة - مصعب الإفرنجي - محمد جمال - وكالات: أعلن السفير محمد العمادي - رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة - اليوم، عن تقدم دولة قطر بمساع لحل أزمة انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة.

وقال العمادي خلال مؤتمر صحفي عقده فور وصوله إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" في زيارة تستغرق أسبوعين إنه وقع مذكرة تفاهم مع السلطة الفلسطينية بإمداد محطة كهرياء غزة بخط غاز وتوسعة المحطة لتصبح قدرتها الإنتاجية 340 ميغا وات.

وذكر العمادي أن المذكرة الموقعة أرسلت إلى السلطات الإسرائيلية بانتظار ردها، مشيراً إلى أنه "لا توجد أي مشكلة في طريق رفع الطاقة الكهربائية لغزة، وإسرائيل لا يوجد لديها أي اعتراض مبدئي". وأضاف أن اللجنة الرباعية الدولية تتابع هذا الملف وعينت استشارياً خاصاً لمتابعة الأمور الفنية فيما يخص إمداد غزة بخط غاز لمحطة الكهرياء والمواد اللازمة لذلك. وأعلن أن دولة قطر تبحث إنشاء محطة لتوليد الكهرياء عبر الطاقة الشمسية لإنتاج 100 ميغا وات، مشيراً إلى أن ذلك قيد الدراسة لدى المسؤولين الإسرائيليين.

وأكد أنه تمت إزالة "عوائق" تضعها إسرائيل فيما يخص منع إدخال المواد المزدوجة الاستخدام إلى قطاع غزة، مؤكداً أنها ستدخل بانتظام إلى القطاع لتسريع وتيرة إعادة الإعمار.

الشرق، الدوحة، 2015/9/11

٤٤. اللجنة القطرية لإعمار غزة توقع عقود مشاريع بقيمة 60 مليون دولار

غزة - فتحي صبح: علمت «الحياة» أن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي سيقوم الإثنين المقبل عقود مشاريع جديدة بقيمة 60 مليون دولار.

وتشمل المشاريع الجديدة المرحلة الثانية من مدينة حمد السكنية، والمرحلة العاشرة من شارع الرشيد الساحلي الممتد من شمال القطاع إلى جنوبه، فضلاً عن إنشاء مدارس جديدة، ومشاريع للصرف الصحي. وتأتي هذه المشاريع ضمن المنحة القطرية لدعم قطاع غزة التي أعلن عنها قبل نحو أربع سنوات بقيمة 407 ملايين دولار.

الحياة، لندن، 2015/9/11

٤٥. المنتخب السعودي يرفض اللعب في فلسطين لشبهة التطبيع مع "إسرائيل"

الرياض- عربي21: رفض الاتحاد السعودي لكرة القدم إجراء مباراة منتخب بلاده مع نظيره الفلسطيني في القدس، التي ستجمع بين المنتخبين بالتصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2018، وكأس أمم آسيا 2019، خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر، وذلك خوفاً من اتهامات بالتطبيع مع إسرائيل.

من ناحيته، أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على أن المباراة بين المنتخبين ستجرى في الأراضي الفلسطينية، وذلك بعدما عبّر الاتحاد السعودي لكرة القدم عن رغبته في إقامة المباراة خارج فلسطين، وإصرار الأخيرة على إقامتها في بلدها.

في حين تحدثت تقارير صحفية عن وجود ضغوطات مارستها السعودية بنقل المباراة إلى دولة أخرى خارج الأراضي الفلسطينية كالأردن، غير أن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم تمسك بإجراء المقابلة على ترابه، حيث سيكون ملعب الشهيد فيصل الحسيني في رام الله بالقدس مسرحاً لها في 13 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وللاتحاد السعودي دوافعه السياسية من خلال رفضه اللعب في القدس، بسبب الاحتلال الإسرائيلي على كافة الأراضي الفلسطينية، حيث سيكون الوفد السعودي ملزماً بأن يمر على المعبر والحاجز الإسرائيلي، وأن يتم ختم جوازات سفره أعضائه بالختم الإسرائيلي، وهو ما ترفضه السعودية منذ عقود طويلة، وفقاً لما صرح به الإعلامي الفلسطيني محمد غازي غريب لموقع CNN بالعربية. في حين توقع غريب أن تنتهي هذه القضية بحل ودي خلال الأيام المقبلة.

موقع عربي 21، 2015/9/11

٤٦. واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في حركة حماس وشركة مقرها السعودية

واشنطن -جويس كرم: بعد 48 ساعة على إدراج المسؤولين في حركة «حماس» محمد ضيف وروحي مشتهى ويحيى السنوار، على «لائحة الإرهاب» الأميركية، تحركت واشنطن مجدداً ضد أربعة مسؤولين آخرين في الحركة وشركة مقرها السعودية، وأدرجتهم على اللائحة بتهم تمويل خلايا للحركة في الضفة الغربية والأردن، وتحويل أدهم «عشرات ملايين الدولارات من إيران إلى حماس في السعودية».

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في بيان فرض عقوبات على أربعة ممن تقول إنهم مسؤولون وممولون لـ «حماس»، وشركة سعودية يديرها واحد منهم، وذلك لتوفيرهم دعماً مادياً للحركة.

وشملت القائمة التي أصدرتها الوزارة عضو المكتب السياسي في الحركة صالح العاروري، الذي وصفته بأنه مسؤول عن التحويلات المالية لـ «حماس»، واتهمته بتمويل مباشر «لحماس في الضفة الغربية والأردن عام 2014، وتحويل مئات آلاف الدولارات للحركة ولكتائب عز الدين القسام لشراء أسلحة ومخازن أسلحة».

كما شملت القائمة ماهر صلاح الذي وصفته بأنه ممول لـ «حماس» يقيم في السعودية، ويرأس لجنة تمويل، ويحمل الجنسيين الأردنية والبريطانية، ومقرب من رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل، وأشرف على نقل «عشرات ملايين الدولارات من إيران إلى السعودية لتمويل كتائب عز الدين القسام وأنشطة حماس في غزة». كما شملت القائمة السعودي أبو عبدة خيرى حافظ الأغا، والمصري محمد رضا محمد أنور عوض. وفرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على مجموعة «أسياف» الدولية القابضة للتجارة والاستثمار، ومقرها السعودية، والتي قالت إن الأغا يديرها، واستخدمها لتمويل «حماس» في قطاع غزة.

وقال المسؤول عن شؤون الإرهاب والاستخبارات المالية في الوزارة آدم سزوبين، إن الوزارة «ملتزمة الكشف عن حماس والداعمين لها وإضعافها وفضح أجندتها الإرهابية». واعتبر أن وضع هؤلاء المسؤولين على لائحة ممولي الإرهاب «خطوة تستهدف لاعبين أساسيين في شبكة تمويل حماس».

الحياة، لندن، 2015/9/11

٤٧. الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" على بعد أسابيع من اتفاق إنتاج مشترك لدرع صاروخية

واشنطن- أشرف صديق: قال مدير وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية يوم الخميس إن الولايات المتحدة وإسرائيل على بعد أسابيع من التوصل إلى مسودة اتفاق بشأن الإنتاج المشترك لنظام الدفاع الجوي الإسرائيلي (مقلاع داود) الذي يطوره البلدان معا.

وقال نائب الأميرال جيمس سيرنج إن المناقشات والمفاوضات مستمرة مع إسرائيل بشأن النظام الدفاعي الذي اجتاز سلسلة من الاختبارات في نيسان/أبريل ومن المتوقع أن يدخل العمليات العام القادم.

ويجري تطوير وصناعة النظام مقلاع داود بالاشتراك بين شركة رافائيل للأنظمة الدفاعية المتطورة المملوكة للدولة في إسرائيل وشركة رايتيون إحدى أكبر شركات السلاح الأمريكية.

وقال روبرت شير مساعد وزير الدفاع للاستراتيجية والخطط والقدرات إن الحكومة الأمريكية قدمت أكثر من ثلاثة مليارات دولار لإسرائيل من أجل النظام مقلاع داود وغيره من برامج الدفاع الصاروخي منذ العام 2001.

وقال سيرنج إن من المتوقع التوصل إلى مسودة اتفاق بشأن الإنتاج المشترك للنظام مقلاع داود في غضون أسابيع وإن الاتفاق النهائي سيتم على الأرجح خلال عدة شهور. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

وصمم النظام مقلاع داود لإسقاط الصواريخ التي يتراوح مداها بين مئة كيلومتر و 200 كيلومتر أو الطائرات أو صواريخ كروز التي تحلق على ارتفاع منخفض. وبذلك يسد النظام الجديد الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى ونظام أرو لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى وهما نظامان تستخدمهما إسرائيل حالياً.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/11

٤٨. الجمعية العامة تصوت بأغلبية 119 دولة لصالح رفع العلم الفلسطيني فوق الأمم المتحدة

نيويورك - عبد الحميد صيام: تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الخميس مشروع قرار كانت بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين قد وزعته على الدول الأعضاء منذ أسبوعين يجيز رفع العلم الفلسطيني إلى جانب رايات دول العالم الأخرى، أمام المقر الدولي في نيويورك ومقرات الأمم المتحدة. وحصل القرار على تأييد من 119 دولة، فيما رفضته ثمانية دول من بينها الولايات المتحدة وإسرائيل، وامتنع عن التصويت ممثل دولة 45 في الجمعية العامة.

وبهذا التصويت حصلت فلسطين على أغلبية لصالح القرار الذي يجيز رفع العلم الفلسطيني أمام مقرات الأمم المتحدة. ومن أبرز الدول الممتنعة كانت دول أوربية من بينها ألمانيا والنرويج. وقال مندوب ألمانيا لدى الأمم المتحدة بعد التصويت إن بلاده امتنعت عن ذلك لأن رفع العلم يجب أن يكون فقط للدول كاملة العضوية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/11

٤٩. مفوض الأونروا: الأزمة المالية قائمة وما يتوفر يكفي لدفع رواتب الموظفين فقط حتى نهاية العام

غزة - أشرف الهور: اختار المفوض العام للأونروا قطاع غزة - وهو إحدى مناطق عمليات الوكالة الخمس وأكثرها اعتراضاً على قرارات تقليص الخدمات - ليعلن أن الأزمة المالية التي تعانيها منظمته الدولية لا تزال قائمة وأن ما يتوفر لديهم من أموال يكفي لدفع رواتب حتى نهاية العام وذلك بعد أن وافق على حل مشكلة التكديس الكبير في الفصول الدراسية.

وقال المفوض العام، بيير كرينبول، في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر عمله إنهم في هذه المنظمة الدولية ما زالوا يعانون من عجز مالي في كل القطاعات التي تعمل بها وانهم يسعون إلى إيجاد الحلول لها.

وأشار إلى أن الأونروا لديها عجز هذا العام يقدر بنحو 101 مليون دولار وأن ما وصل من تبرعات بلغت قيمته 80 مليون دولار. وذكر أن كلا من السعودية والكويت عملتا على تغطية نصف العجز المالي لـ «الأونروا» ووجه لهما الشكر على جهودهما في حل الأزمة.

وأكد أنهم يواصلون المساعي من أجل توفير المبلغ المتبقي من الدول المانحة لمساعدة اللاجئين في كل مكان وحل أزماتهم في كل القطاعات.

وشدد المفوض العام على أنه -برغم الأزمة التي تعانيها هذه المنظمة الدولية المختصة باللاجئين الفلسطينيين- إلا أن كل موظف سيحصل على راتبه حتى نهاية العام الحالي.

وتطرق إلى ملف الأزمة المالية وتأثيرها على الخدمات المقدمة للاجئين. وقال إن العجز انعكس سلباً على قطاع التعليم بغزة. وأشار إلى أنه اتفق مع اتحاد الموظفين خلال لقاء عقد بينهما على ألا يتجاوز عدد الطلاب في الفصل الدراسي عتبة 39 طالباً. ومن شأن هذه الخطوة أن توقف الاحتجاجات التي جمدت قبل عشرة أيام والتي قام بها اللاجئون في قطاع غزة ضد الأونروا.

القدس العربي، لندن، 2015/9/11

٥٠. مركز بيغن-السادات: الولايات المتحدة تُعظم عمداً تهديد "داعش" والتنظيم لا يُشكّل خطراً على إسرائيل

الناصرة -زهير أندراوس: رأى البروفيسور إفرام عنبار، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بار إيلان، هو مدير بيغن السادات مركز للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب، رأى أنّ تضخيم التهديد الإسرائيلي من قبل تنظيم الدولة الإسلامية هو في غير محله، مُعتبراً أنّ هذا التنظيم لا يُشكّل خطراً استراتيجياً على الدولة العبرية.

وشدّد البروفيسور عنبار على أنّ تهديد التنظيم بما يخصّ الأمن القومي الإسرائيلي هو محدود للغاية، مؤكّداً في الوقت عينه على أنّ المقاربة والمقارنة بين تهديد الدولة الإسلامية وتهديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدولة العبرية مُثير للسخرية، على حدّ قوله.

وفي دراسةٍ جديدةٍ نشرها الباحث الإسرائيلي على موقع المركز قال أيضاً إنّ تعبير العديد من المُحللين والخبراء وصنّاع القرار عن قلقهم المتزايد من مخاطر التنظيم على إسرائيل، هو قلق مبالغ فيه، وشدّد على أنّ الدولة الإسلامية ما زالت بعيدة عن الحدود الإسرائيلية، كما ذكر. وتابع قائلاً إنّه بعد عدّة تحليلات تمّ إجراؤها في المركز تبين له ولنظرائه أنّ ناقوس الخطر يجب أن يدق في

إسرائيل، ولكن ليس بصورةٍ متسّعةٍ وانفعاليةٍ، لافتاً إلى أنّ تنظيم الدولة الإسلاميّة نجح في تحقيق الانتصارات في مناطق كانت تُعاني من فراغٍ سياسيٍّ. وساق قائلاً إنّّه على الرغم من أنّ الهجمات في سورّيّة والعراق وأظهرت قدرات تكتيكية الدولة الإسلاميّة، إلا أنّها كانت مُوجهة ضدّ الدول الفاشلة مع الجيوش الضعيفة.

وبموازاة ذلك، أشار الباحث الإسرائيليّ إلى أنّ المعركة التي دارت بين الميليشيات الكرديّة في كوياني (عين العرب) بسوريّة، ظهر عمق ضعف التنظيم، وعزا ذلك لأنّ القوّات الكرديّة شكّلت معارضةً منظمةً تنظيمياً جيّداً، أي من قبل كيانات من غير الدول، مثل ذلك الذي تُشكّله الميليشيات الكرديّة، على حدّ تعبيره. وبحسب بروفيسور عنبار فإنّه ينبغي الاعتراف الفرق بين جيش حقيقي وقوات في سورّيّة والعراق التي واجهت الدولة الإسلاميّة.

عموماً، أضاف الباحث، الجهات الفاعلة غير الحكومية أقلّ خطورة من الدول، وهذه الجهات عادة لا تمتلك الطائرات والمدفعية الثقيلة والدبابات التي يمكن أن تسبب ضرراً كبيراً، على حدّ تعبيره. وبناءً على ما تقدّم، قال البروفيسور عنبار، فإنّ نجاح الدولة الإسلاميّة بشكلٍ جزئيٍّ كان نتيجة للدور الذي لعبته تركيا. إذ أنّ أنقرة تسمح للمتطوعين من الخارج للوصول إلى معسكرات التدريب التابعة للدولة الإسلاميّة في العراق.

كما لفت إلى أنّ تركيا تستفيد من النفط الذي تقوم الدولة الإسلاميّة بالسيطرة عليه، كما أنّ الأتراك يُقدّمون المساعدة الطبيّة لجرحى التنظيم. علاوة على ذلك، قال البروفيسور الإسرائيليّ إنّ دول الخليج تقوم بدعم تنظيم الدولة الإسلاميّة، لافتاً إلى أنّه على الرغم من انضمام تركيا إلى التحالف الدوليّ ضدّ الدولة الإسلاميّة، فما زالت هناك مؤشرات وأدلة على أنّ التنظيم يتلقّى الدعم المحدود من أنقرة، على حدّ تعبيره.

بناءً على ما تقدّم، زاد بروفيسور عنبار قائلاً إنّ اعتبار تنظيم الدولة الإسلاميّة بأنّه يُشكّل تهديداً استراتيجياً خطيراً مستقلاً هو في غير مكانه. مع ذلك، استدرك قائلاً إنّ الأيديولوجية التي يتبنّاها تنظيم الدولة الإسلاميّة أشعلت العاطفة الهائلة بين العديد من الشباب المُسلمين، وبشكلٍ خاص أولئك المُحيطين في جميع أنحاء العالم، وفكرة الخلافة لديها شعبية كبيرة بين المؤمنين، ولكنّ السؤال المناسب، قال البروفيسور عنبار هو: هل تستطيع الدولة الإسلاميّة مواصلة الحرب بدون الدعم الخارجي لها من الدول التي تُقدّم الدعم لها؟ ويردّ قائلاً بالنفي، مُشيراً إلى أنّه بدون الدعم الخارجي للدولة الإسلاميّة ستكون انتصاراتها محدودة جداً، على حدّ تعبيره.

وشدّد على أنّ حجم التهديد الذي تُشكّله الدولة الإسلاميّة مبالغ فيه إلى حدّ كبير، في حين أنّ الدول التي تساعد التنظيم على ذلك لا بدّ من معالجتها بشكلٍ كافٍ، على حدّ قوله. ورأت الدراسة أيضاً أنّ

للإدارة الأمريكية توجد أسباب وجيهة لتضخيم التهديد من الدولة الإسلامية، إذ أنّ إدارة الرئيس أوباما، يؤكّد الباحث الإسرائيليّ، تستخدم التهديد الكبير الذي تُشكّله الدولة الإسلامية لإضفاء الشرعية على إيران كلاعبٍ مسؤولٍ في شؤون الشرق الأوسط. وقد كان الأمر جزءاً منطقيّاً من إدارة الرئيس الأمريكيّ أوباما لتوقيع الاتفاق النوويّ مع إيران في شهر حزيران (يونيو) الماضي، على حدّ تعبيره.

أمّا بالنسبة لإسرائيل، فقال بروفيسور عنبار إنّها نجحت في مجال المراقبة على طول حدودها، وتحديدًا في الجولان العربيّ السوريّ المُحتلّ، حيث أنّ الدولة السوريّة تتفكك هناك. وخُصّصت الدراسة إلى القول إنّّه في أسوأ تحليل للحالة، يمكن أنّ سوريا لن تتحوّل إلى "حماسستان". ولكن من المهم أنّ نلاحظ أنّ إسرائيل نجحت في احتواء حماس في غزة، لأنّه في الواقع، أنّ إسرائيل امتنعت عن الاستجابة للمزيد من عرض العضلات من قبل حماس فقط لأنّها لديها مصلحة في إدامة الانقسام بين حماس في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربيّة. وإذا قرّرت إسرائيل العمل ضدّ تنظيم الدولة الإسلاميّة، فستحظى بتأييد المجتمع الدوليّ وستكون حرّة في العمل، خلافاً لما تقوم فيه بغزّة، كما أكّدت الدراسة.

رأي اليوم، لندن، 2015/9/10

٥١. هل يفتح حزب الله جبهة الضفة الغربيّة ضدّ إسرائيل؟

عدنان أبو عامر

نشرت صحيفة معاريف الإسرائيليّة في 30 آب/أغسطس، معلومات نسبتها إلى مصادر أمنيّة إسرائيليّة، تتحدّث عن وجود شبكة مسلّحة تابعة إلى حزب الله تعمل في الضفة الغربيّة، لتنفيذ عمليّات مسلّحة داخل إسرائيل، عبر تجنيد عناصر من كتائب شهداء الأقصى التابعة إلى فتح.

صمت الحزب

كشف مسؤول أمنيّ فلسطينيّ رفيع المستوى لـ"المونيتور"، رافضاً ذكر اسمه، أنّ "عددًا من المسلّحين الفلسطينيين تلقّوا اتّصالات من حزب الله في لبنان، أبلغوا الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة بها، وهناك عدد غير معروف حاليّاً ممّن انضمّوا إلى حزب الله في الضفة الغربيّة، حيث يستغلّ حزب الله الضائقة الماليّة لبعض من يتّصل بهم، وقد حوّل عشرات آلاف الدولارات في الأشهر الأخيرة إلى من انخرط معه".

وأضاف: "كشفت التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع بعض العناصر المسلحة، أنّ من وافق منهم على الانخراط في أنشطة حزب الله لا يتعدى أصابع اليدين، لكنّ عملية مسلحة واحدة في الضفة الغربية من قبلهم كافية لتقلب الأمور رأساً على عقب، لأنّها قد تتحوّل من عمليات فردية محدّدة ومحصورة إلى ظاهرة أكثر خطورة وتعقيداً".

حاول "المونيتور" التواصل مع حزب الله لأخذ تعقيب على الاتّهامات الإسرائيليّة والإعلانات الفلسطينية، لكنّ أيّاً من مسؤوليه الإعلاميين أو السياسيين رفض التعليق.

يبدو مفهوماً صمت حزب الله، ورفضه التعليق على الأنباء الإسرائيليّة، لا نفيّاً ولا تأكيداً، لأنّه إن نفي تشكيله خلايا مسلحة في الضفة الغربية سيبدو متخلياً عن شعاراته المطالبة بمواجهة إسرائيل، رغم أن التقارير الإسرائيليّة اتهمته بالتحضير لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل، ممّا قد يضرب مصداقيّته بين الفلسطينيين، الذين يلومونه لتورّطه في الحرب الأهليّة السوريّة، وإن أكّد تشكيله المجموعات العسكريّة الفلسطينيّة، فقد يخشى تعرّضه إلى ضغوط شعبيّة ورسميّة لبنانيّة تتّهمه بتعريض الدولة اللبنانيّة إلى خطر الردّ الإسرائيليّ على أيّ عملية عسكريّة تتفّدها خلاياه في الضفة الغربية.

استبعد اللواء اللبناني المتقاعد أمين حطيط، المقرّب من حزب الله في 1 أيلول/سبتمبر، إنشاء الحزب خلايا مرتبطة به داخل الأراضي الفلسطينيّة، متّهماً جهّات استخباراتيّة، لم يسمّها، سواء فلسطينية أو إسرائيليّة، ببتّ هذه المعلومات، لتوجيه أصابع الاتّهام إلى طرف معيّن، لم يذكره، في حال فشلت مفاوضات التهدئة الجارية بين حماس وإسرائيل.

لكنّ الناطق باسم حماس التي تتصدّر العمليات المسلحة ضدّ إسرائيل في الضفة الغربية، حسام بدران، أبلغ "المونيتور" أنّ "حماس لا ترى دلائل على الأرض لمزاعم إسرائيل في شأن دخول حزب الله على خطّ مواجهة في الضفة الغربية، خصوصاً في المرحلة الراهنة، ولعلّ الاتّهامات الإسرائيليّة تأتي في إطار محاولة إسرائيل إرباك الصورة الأمنيّة في الضفة الغربية، وإظهار أنّ المقاومة المسلحة التي بدأت تتعافى فيها تديرها أيادي غير فلسطينيّة".

وأضاف بدران لـ"المونيتور"، وهو القائد السابق لكتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكريّ لحماس في شمال الضفة الغربية: "من حيث المبدأ، إنّ الاحتلال الإسرائيليّ يشكّل خطراً على الفلسطينيين وغيرهم من الشعوب العربيّة في المنطقة، ومن حقّ الجميع، بل ومن واجبهم، مواجهة هذا المحتلّ بكلّ الطرق المتاحة، على أن يكون هذا التحرك في إطار خدمة القضية الفلسطينيّة، بعيداً عن أيّ حسابات أخرى".

ليست المرّة الأولى التي يحاول حزب الله الوصول إلى الضفة الغربية، فقد اعتقل جهاز الأمن العام الإسرائيليّ "شاباك" مواطنة فلسطينيّة في تشرين الأول/أكتوبر 2010، لأنّها حاولت نقل قرص

حاسوب أرسله حزب الله معها إلى الضفة الغربية، يحتوي على إرشادات للمسلّحين الفلسطينيين حول كيفية تنفيذ عمليات مسلّحة.

كما تردّد اسم "كتائب عماد مغنية" القائد العسكري لحزب الله، الذي اغتيل بدمشق في شباط/فبراير 2008، مرّات عدّة، عبر تبنيها عمليات مسلّحة عدّة ضدّ أهداف إسرائيلية في الضفة في عامي 2009 و 2010.

وكشف الموقع العسكري الإسرائيليّ Israel Defense في 8 حزيران/يونيو 2014، معلومات عن الوحدة السريّة 133 التابعة إلى حزب الله، المكلفة بتنفيذ عمليات عسكرية ضدّ إسرائيل انطلاقاً من الضفة الغربية.

دعم إيران

يحرص حزب الله على متابعة الأوضاع الفلسطينية، وما زالت قناة المنار الفضائيّة التابعة إليه، تقود مساحات بثّ متكاملة إلى تطوّرات الاحتجاجات الفلسطينية في الضفة الغربية، وكان آخرها اقتحام الجيش الإسرائيليّ لمدينة جنين، وخوضه اشتباكات عنيفة مع المسلّحين الفلسطينيين مساء 31 آب/أغسطس.

وفي الوقت ذاته، يمكن الربط بين الكشف الإسرائيليّ عن الحراك العسكريّ الذي يقوم به حزب الله في الضفة الغربية، وبين التصريحات الإيرانيّة حول الأمر ذاته، وكان آخرها مطالبة 100 نائب في البرلمان الإيراني للرئيس الإيراني حسن روحاني بضرورة تسليح الضفة الغربية، كما كشف عضو مجلس الشورى الإسلامي "روح الله حسينيان" يوم 18 آب/أغسطس، في إيران تعتبر الأخ الأكبر لحزب الله، وتصريحات قادتها بمثابة قرارات يجب عليه تنفيذها.

فقد دعا المرشد الإيرانيّ الأعلى علي خامنئي في 24 تموز/يوليو 2014، إلى تسليح الضفة الغربية مثل قطاع غزة، لإضعاف إسرائيل، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطينيّ، معتبراً أنّ المقاومة المسلّحة واتّساعها في الضفة الغربية هي الطريق الوحيد لمواجهة إسرائيل، فيما أعلن وزير الدفاع وإسناد القوات المسلّحة الإيرانيّة العميد حسين دهقان في 21 كانون الثاني/يناير أنّ طهران لديها سياسة ثابتة بتسليح الضفة الغربية.

وأبلغ عضو سابق في مجلس النواب اللبناني عن حزب الله، رفض كشف هويّته، "المونيتور" بأنّه "بغضّ النظر عن الاتّهامات الإسرائيليّة ضدّ الحزب بتشكيل خلايا مسلّحة في الضفة الغربية، فمن الواضح أنّ المساحة الجغرافيّة أمام الحزب لمواجهة إسرائيل تضيق يوماً بعد يوم، بسبب الخشية من

دخوله في حرب جديدة معها على الأرض اللبنانية، ممّا يفسح المجال أمام التفكير العسكري للحزب لمدّ نظره إلى جبهة الضفة الغربية".

أخيراً... يبدو واضحاً أنّ حزب الله يحاول البحث عن أيّ طريق تمكّنه من استعادة شعبيّته التي تراجعت كثيراً بين الفلسطينيين والرأي العام العربيّ عقب انخراطه في الحرب السوريّة إلى جانب النظام السوريّ، وقد لا يجد أفضل من مواجهة إسرائيل لجعل الفلسطينيين يتناسون مؤقتاً تورّط حزب الله في ما يحصل في سوريا، ويستعيدون صورته القوية التي واجه بها الجيش الإسرائيليّ خلال حرب 2006.

ومع ذلك، فإنّ الطريق أمام حزب الله ليست معبّدة للوصول إلى الضفة الغربية لمواجهة إسرائيل من خلالها، فالأردن ذو الحدود الطويلة مع الضفة الغربية يلاحق أنشطة الحزب على أراضيه، فيما تتعقّب الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة أيّ اتصال بين فلسطينيّ الـ48 مع أيّ أطراف معادية خارج إسرائيل.

المونيتور، 2015/9/9

٥٢. وماذا بعد الانتصار الفلسطيني على المؤامرة؟

د. فايز أبو شمالة

الترحيب الفلسطيني الواسع بتأجيل عقد جلسة المجلس الوطني يعكس الوعي الجماهيري لحجم المؤامرة التي كانت تحاك بليل ضد المصالح الفلسطينية، والترحيب الواسع يعكس الاهتمام الشعبي بمجريات الحدث، والرغبة في فرض الإرادة الشعبية على كل خطوة سياسية قادمة، وعدم ترك القرار الفلسطيني في يد حفنة من المحبطين والمتخبطين.

لقد جاء الإعلان الرسمي لتأجيل جلسة المجلس الوطني بمثابة بيان النصر رقم واحد، فالزمن الفلسطيني بعد فشل الدعوة لعقد جلسة المجلس الوطني في رام الله سيختلف عن الزمن السابق، فقد دخل الشعب الفلسطيني مرحلة التمرد، وحطم جدران بيت الطاعة، وهو يتابع باهتمام نتائج المعركة التي تدور على جسد منظمة التحرير الفلسطينية؛ ويشاهد من يحاول دفنها وهي على قيد الحياة، ليصدر لها شهادة وفاة رسمية، من خلال عقد جلسة المجلس الوطني في رام الله، وهذا ما حرك الشعب لينفخ مع الفصائل في نار الإرادة والكبرياء حتى انجلت المعركة عن عودة الحياة إلى منظمة التحرير، بمعناها الواسع والجامع، لتعود منظمة تحرير للأرض الفلسطينية وللإنسان الفلسطيني، ولاسيما في هذه الفترة التي يحتشد فيها الناس على حافة الغضب والثورة، ويستعدون لتحطيم كل

الأصنام والأزلام التي أوصلت أعدل قضية سياسية على وجه الأرض إلى هذا المستوى من التبعر والضياع والإهمال.

لقد نجحت الإرادة الفلسطينية في تأجيل عقد جلسة المجلس الوطني، وهذا يعني فشل الرئيس محمود عباس فيما ذهب إليه، وهو الذي كان يصر على عقد الجلسة بشكل غير قانوني، ولقد فرح الشعب الفلسطيني لهذا التأجيل، وترك الرئيس عباس حزيناً، ولقد أظهر المجتمع الفلسطيني وعياً لخطورة عقد جلسة المجلس في رام الله، في الوقت الذي حرص السيد عباس على الاستخفاف بمزاج الناس وقدراتهم، فجاء التأجيل نصراً مؤزراً لإرادة الشعب الفلسطيني، وهزيمة مجلطة لمشاريع السيد محمود عباس؛ الذي أمسي يعاند تطلعات الجماهير، وبات يجدف ضد كل التيارات السياسية والفكرية الفلسطينية، ويصارع أمواج الغضب التي قصمت ظهر كل من تحدى إرادة هذا الشعب الفلسطيني العملاق.

الانتصار الذي حققه الشعب الفلسطيني يمثل الرغبة الجامحة للجماهير في تحقيق الوحدة الوطنية وبأسرع وقت ممكن، إنه الانتصار الذي ينتظر الإسناد من كافة القوى والفصائل والتنظيمات والكفاءات، وذلك من خلال دعوة الإطار القيادي ليأخذ دوره، ويطلع بمسؤولياته، ويباشر عمله فوراً؛ مستغلاً فترة الثلاثة أشهر التي حددها رئيس المجلس الوطني، لعقد الجلسة القادمة في أي بلد عربي أو إسلامي تهمه القضية الفلسطينية.

إن التسويف المتعمد في عقد جلسة الإطار القيادي لا يعكس إلا رغبة البعض في تأجيل عقد جلسة المجلس الوطني إلى أجل غير مسمى، وهذا أمر خطير، يتوجب التصدي له، لأنه يعني بقاء القيادة على حالها من التبعر والخمول، وبشكل يتعارض مع إرادة الشعب وقواه السياسية؛ التي يجب أن تواصل معركتها حتى الحسم النهائي، ودعوة المجلس الوطني لعقد جلسته التوافقية بعيداً عن رام الله، وبعيداً عن تصاريح المجندة اليهودية المتغترسة عسكرياً.

رأي اليوم، لندن، 2015/9/10

٥٣. الفصل العنصري الشامل في إسرائيل

د. أسعد عبد الرحمن

من المستحيل الفصل بين مصاعب الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي، فالفلسطينيون جميعاً واقعون تحت وطأة التمييز والفصل العنصري الصهيوني الممنهج. ومن الأمثلة البارزة، جدار الفصل العنصري الذي تعتبره الدولة الصهيونية «جزءاً من أمنها القومي»، كما قال قبل أيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أدى لفصل عشرات الآلاف من الفلسطينيين عن

مركز حياتهم المدني الذي ينتمون إليه، وأصبحت مغادرة أي فلسطيني للحي الذي يعيش فيه مليئة بالمشاق والصعوبات والإهانات، وربما تستغرقه ساعات طويلة، حتى ولو كان لتلقي خدمات الطوارئ. وعلى سبيل المثال، لنتذكر ما تواجهه مدينة القدس المحتلة: فقد نشرت «جمعية حقوق المواطن»، المنظمة الحقوقية الإسرائيلية، في منتصف أغسطس الماضي، تقريراً بعنوان «حياة المقدسين خلف الجدار.. أولها عذاب وآخرها سراب»، أكدت فيه أن: «جدار الفصل العنصري في القدس المحتلة حوّل الكثير من أحيائها لمناطق عشوائية تكابد الإهمال الفاضح وعزل ثلث سكانها (نحو 120 ألف مقدسي) عن مدينتهم». وفي تقريرها الذي جاء بمناسبة مرور عشر سنوات على بناء «الجدار»، توضح الجمعية أن «الحكومة الإسرائيلية أخلت بتعهداتها أمام المحكمة العليا باستمرار سير الحياة السويّ لدى سكان الأحياء المقدسية». كما تطرق التقرير إلى «الوعود الزائفة للحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بالتعليم، كبناء مؤسسات تربوية جديدة، فضلاً عن عدم تطبيق واجبات وزارة الصحة في ظل خدمات صحية سيئة».

ومن أشكال التمييز والفصل العنصري المتواصلة في الضفة الغربية قطع إسرائيل للمياه عن القرى والمدن الفلسطينية ومصادرة معظمها لمصلحة المستوطنات. وتؤكد إحدى الدراسات الحديثة الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن إسرائيل تهيمن بشكل كامل على المياه الفلسطينية بينما لا تعمل على تطوير المرافق المائية لها. فالمواطن الفلسطيني يسمح له باستهلاك ما لا يزيد على 50 متراً مكعباً سنوياً، في حين يخصص للمستوطن 2400 متر مكعب سنوياً، مع العلم بأن إسرائيل تستولي على 800 مليون متر مكعب من مياه الضفة مقابل نحو 130 مليوناً يأخذها الفلسطينيون مدفوعة الثمن. كذلك، تجبر إسرائيل الفلسطينيين على دفع ضعف ما يدفعه الإسرائيليون ثمناً للمياه في المعدل رغم أن دخل الإسرائيليين يزيد على دخل الفلسطينيين بـ26 ضعفاً.

أما في فلسطين 48، فقد كشف بحثان جديان صدرتا عن معهدين إسرائيليين مؤخراً، تنامي سياسة التمييز العنصري تجاه فلسطينيي 48، خاصة في سوق العمل، في القطاعين العام والخاص على حد سواء. وقال «معهد الديمقراطية الإسرائيلي» إن «اليهودي الإسرائيلي يحظى بفرصة عمل أسرع بأربعة أضعاف فرصة طالب العمل من فلسطينيي 48، دون النظر إلى مؤهلات الفلسطيني الملائمة للوظيفة أكثر من مؤهلات طالب العمل اليهودي». ويرى البحث أن «غالبية العاملين من فلسطينيي 48 من ذوي المؤهلات العلمية والمهنية، يعملون في وظائف أقل من مؤهلاتهم، بسبب قلة فرص العمل». أما البحث الثاني الذي أعده معهد «طاوب» الإسرائيلي للأبحاث الاجتماعية، فقال إن «ثلث الصيادلة (33%) في إسرائيل هم من فلسطينيي 48، رغم أن الفلسطينيين يشكلون 15% من

القوى العاملة ككل، وأن الصيادلة العرب يعملون برواتب أدنى من رواتب الصيادلة اليهود بنحو 40%».

وفي مقال بعنوان «السياسة الإسرائيلية تدعم التمييز العنصري» كتب «برادلي بيرستون» في «انفورميشن كليرنج هاوس»، قائلاً: «اعتدت في السابق أن أكون من أولئك الذين يعارضون وصم إسرائيل بالتمييز العنصري.. لكنني لم أعد الآن واحداً من هؤلاء الأشخاص.. هذا هو ما أصبح سيادة قانون التمييز العنصري. نحن نتيجة لما صنعناه. نحن نتيجة لما نفعله، والأذى الذي نفعله بألف طريقة لملايين الآخرين. نحن نتيجة لما نشيخ أبصارنا عنه. إسرائيلنا هي ما أصبحت عليه: التمييز العنصري». ويضيف: «ماذا يعني التمييز العنصري بالنسبة إلى الإسرائيليين؟ رجال دين متعصبون يتقدمون العمل باتجاه تعميق الفصل العنصري واللامساواة وسيادة جماعة معينة واستبعاد غيرها. يعني مئات الهجمات التي يشنها المستوطنون على ممتلكات الفلسطينيين وأرزاقهم وحياتهم دون إدانة أو توجيه تهم أو حتى اشتباه. يعني التمييز العنصري اعتقال عدد لا يحصى من الفلسطينيين دون محاكمة وإطلاق النار عليهم وقتلهم دون محاكمة ودون سبب وجيه». ويختم قائلاً: «حدث سابقاً أن ميزت بين سياسات بنيامين نتنياهو وهذا الكيان الذي أحببته لمدة طويلة. لم أعد كذلك. فكل يوم نستيقظ فيه يشهد انتهاكات فاضحة. اعتدت كوني شخصاً يريد الإيمان بأن ثمة حدوداً أخلاقية وديمقراطية أو قيوداً براغماتية، لكن ذلك بات غير موجود، لمدى تدني مستوى رئيس الوزراء ومدى رغبته في الانحناء للمؤيدين الفخورين بالتمييز العنصري من أجل تعزيز سلطته».

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/11

٥٤. إسرائيل إذ تذرّف دموع التماسيح على لاجئي سوريا

صالح النعامي

أخذت بعض النخب الإسرائيلية تذرّف دموع التماسيح على اللاجئين السوريين، في محاولة بائسة للظهور برداء إنساني وقيمي تفضح زيفه دفاع هذه النخب عن ممارسات الكيان الصهيوني الإجرامية، التي تسببت في إنتاج واحدة من أقسى موجات اللجوء القسري في التاريخ الحديث. فقد حاول رئيس حزب العمل الصهيوني إسحاق هيرتزوغ توظيف صورة الرضيع السوري "أيلان" الذي قذف به البحر بعد غرق السفينة التي كانت تقله في عرض البحر، في تبرير دعوته لاستيعاب عدد من اللاجئين السوريين في إسرائيل كخطوة تعكس "إنسانية إسرائيل واختلافها عن محيطها". كان يمكن للمرء أن يصدق هيرتزوغ وأن يثق بأن مسوغات أخلاقية وقيمية حقيقية تقف خلفها، لولا أنه قد مضى عام فقط على حرب غزة الأخيرة، التي كان هيرتزوغ بوصفه زعيماً للمعارضة خلالها

أحد أعمدة الدعاية الإسرائيلية التي بررت إزهاق أرواح الرضع الفلسطينيين، الذين قتلوا بصورة أوسع بكثير من الصورة المأساوية التي وثقت مقتل أيلان.

لقد دافع هيرتزوغ وبقية قادة "اليسار" الصهيوني عن قتل الأطفال الفلسطينيين الأربعة الذين كانوا يلهون على شاطئ بحر غزة عصر عيد الفطر أثناء الحرب، وحمل المقاومة الفلسطينية وقتها المسؤولية عن هذه الحادثة المروعة، التي وثقتها كاميرات نشطاء السلام الأجانب.

لقد كان زعيم المعارضة الإسرائيلية، الذي تعهد قبل أسبوعين فقط، بأنه سيكون "أكثر شراسة" من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مواجهة الشعب الفلسطيني، من أبرز المهاجمين لمنظمة "يكسرون الصمت" الإسرائيلية التي وثقت شهادات لضباط وجنود أقرروا فيها بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غزة.

ليس هذا فحسب، بل إن هيرتزوغ بارك القرار الذي اتخذته مؤخرا رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي جادي إيزنكوت بترقية قائد لواء "جفعاتي" عوفر فنتور إلى رتبة جنرال، وهو الذي أمر بتنفيذ مجزرة "الجمعة الأسود" في رفح، والتي قتل فيها 135 فلسطينيا، من بينهم 75 طفلا، حيث كان من مسوغات الترقية أداء فنتور "القيادي المتميز أثناء الحرب".

ولا حاجة للتذكير بأن هيرتزوغ وقادة "اليسار" الصهيوني لم يحركوا ساكنا إزاء المعضلة الإنسانية التي تعصف بقطاع غزة، ويدافعون عن سياسة الحصار الممارسة على القطاع، مع العلم أن تقريرا صدر مؤخرا عن الأمم المتحدة أكد أن القطاع سيصبح مكانا غير لائق لعيش البشر بعد خمس سنوات فقط.

يعي هيرتزوغ أنه لا يشغل موقعا رسميا، وبالتالي بإمكانه أن يطلق مثل هذه الدعوات دون أن يترتب عليها أي التزام. ولقد أوجزت افتتاحية صحيفة هآرتس الاثنين الماضي في وصف النفاق الإسرائيلي، كما يظهره ردود بعض نخبهم تجاه مأساة اللاجئين السوريين. فقالت: "ردود الإسرائيليين على ما يتعرض له اللاجئون السوريون يبرز فقط نفاقهم لأنهم يشعرون بالتضامن والتعاطف مع غير اليهود، وضمنهم العرب، فقط عندما يكونون بعيدين عن حدود إسرائيل وعندما لا يترتب على هذا التعاطف أي إجراء عملي".

ولا حاجة للتذكير بأن هناك أكثر من عشرة ملايين لاجئ فلسطيني تشتتوا في أصقاع الأرض بعد أن طردتهم إسرائيل التي كانت تحت قيادة الجيل المؤسس المنتمي كله لحزب العمل، الذي ورث هيرتزوغ قيادته.

موقف عنصري لا إنساني

من المفارقة أن وسائل الإعلام اختارت التركيز على دعوة هيرتزوغ، ولم تعر اهتماما لردود دوائر الحكم والنخب الإسرائيلية التي سفهت هذه الدعوة. فقد رفض نتنياهو دعوة هيرتزوغ، على اعتبار أن إسرائيل "تفتقد العمق الجغرافي والديمقراطي الذي يسمح باستيعاب لاجئين". أي بكلمات أخرى، فإن إسرائيل يكون لديها عمق جغرافي فقط عندما يقد إليها اليهود من أصقاع العالم.

وإن كانت مقتضيات "الدبلوماسية" منعت نتنياهو من التعبير بشكل واضح عن موقفه من الدعوة لاستيعاب اللاجئين السوريين، فإن الكاتب اليميني عومر دستوري كتب مقالا في عدد الاثنين الأخير من صحيفة "يسرائيل اليوم" أوضح فيه أن إسرائيل لا يمكنها التعاطي بأي شكل من الأشكال مع قضية اللاجئين السوريين.

وبرر ذلك بأنها "دولة اليهود التي وجدت من أجل حل مشاكل اليهود فقط ولمنحهم الشعور بالأمن، في حين أن هناك دولا إسلامية ومسيحية بإمكانها استقبال اللاجئين السوريين من مسلمين ومسيحيين".

من هنا، فإن خلفية التعاطي الرسمي الإسرائيلي مع قضية اللاجئين السوريين عنصرية وليست إنسانية.

مصلحة إسرائيلية

إن إسرائيل التي تتصنع التأثر بأوضاع اللاجئين السوريين، تجاهر بأن استمرار المأساة السورية يمثل مصلحة استراتيجية لها. فقد نقلت صحيفة هآرتس في عددها الصادر بتاريخ 13-3 عن مصادر في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قولها إن مصلحة إسرائيل الاستراتيجية تتمثل في تواصل المواجهات بين نظام الأسد ومعارضيه، على اعتبار أن تواصل هذه المواجهات يضمن أطول فترة من الهدوء على الحدود.

لكن عند المفاضلة بين نظام بشار الأسد المسؤول المباشر عن مأساة اللاجئين وبين المعارضة السورية المسلحة، فإن إسرائيل لا تتردد في تفضيل انتصار وبقاء النظام. إن أكثر ما يدل على تفضيل إسرائيل لبقاء نظام الطاغية ما جاء في تقدير الموقف الذي نشره "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يرأس مجلس إدارته وكيل وزارة الخارجية دوري غولد، بتاريخ 31-5، والذي اعتبر غياب نظام الأسد بمثابة "تهديد للبيئة الإقليمية" لإسرائيل.

وينقل الصحافي آفي سيخاروف في تقرير نشره في موقع "وللا" بتاريخ 23-7 عن محافل إسرائيلية وأميركية قولها إن نظام الأسد تحوّل من مشكلة إلى "جزء مهم من الحل". وقد أظهرت بعض النخب

العسكرية الإسرائيلية حماسا كبيرا لبقاء نظام الأسد لدرجة أن الجنرال عيزر تسفيرير، الذي شغل مواقع مهمة في شعبة الاستخبارات العسكرية، كتب مقالا في صحيفة هآرتس بتاريخ 4-7 دعا فيه إلى ضرورة أن تبادر إسرائيل لمد نظام الأسد بالسلاح، على اعتبار أن السماح بسقوطه وتمكين الحركات الإسلامية من الحل محلّه يمثل تهديدا جديا لمصالح إسرائيل.

وقد توسع الكاتب جاكى حوكي في مقال نشره موقع "يسرائيل بالس" بتاريخ 14-7 في الحديث عن مسوغات التدخل الإسرائيلي من أجل الحفاظ على نظام الأسد. من هنا، فإن أي سيناريو يضمن التخلص من حكم الطاغية وتطبيع حياة السوريين في بلادهم يمثل في نظر إسرائيل الرخصة تهديدا يتوجب عدم السماح به.

فزع من الفلسطينيين

إن الرد الإسرائيلي الرسمي العملي على دعوة هيرتزوغ تمثل في الشروع في تدشين الجدار الإسمنتي على طول الحدود مع الأردن. فحسب الدعاية الإسرائيلية، فإن هذا الجدار سيحول دون تدفق اللاجئين من سوريا والعراق، الذين يمكن أن يتجهوا لاقتحام الحدود. وإن كان هذا التسويغ يكشف طابع الاعتبارات التي تحكم المنظومة الحقيقية التي توجه دوائر الحكم في تل أبيب، فإنه لا يعبر كثيرا عن طابع المخاوف من تداعيات موجة النزوح القسري التي تتواصل في سوريا.

وفي الواقع، فإن اللاجئين الفلسطينيين هم من يثير الفزع في صفوف القيادة الإسرائيلية. فإن كان المسوغ "الإنساني"، في نظر إسرائيل، لا يصلح مبررا للسماح باستيعاب اللاجئين السوريين، فإن إسرائيل تعي أنه سيكون من الصعوبة بمكان عليها تبرير التصدي لموجات من اللاجئين الفلسطينيين، الذين سيطالبون بحقهم في العودة إلى الأراضي الفلسطينية التي شردت عائلاتهم منها عشية وأثناء حرب 1948.

لقد ظل هذا السيناريو هاجسا يقض مضاجع قادة إسرائيل، لا سيما بعدما بادر عدد كبير من الشباب الفلسطينيين قبل سنوات عدة باقتحام الحدود مع سوريا باتجاه فلسطين. ومن الواضح أن أكثر من ما يقلق إسرائيل أن يتوجه اللاجئين الفلسطينيون من سوريا لاقتحام الحدود مع فلسطين، فهؤلاء اللاجئين يجمعون بين الحق الوطني والقانوني في العودة لأرضهم، علاوة على أن طابع المعاناة الإنسانية يساهم فقط في تعزيز التعاطف الدولي والتضامن الإنساني مع أية خطوة من هذا القبيل يقدمون عليها.

وعلى الرغم من أنه لم يسجل حتى الآن رد إسرائيلي رسمي على دعوة رئيس السلطة الفلسطينية بالسماح باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة، فإنه

سبق لدوائر صنع القرار في تل أبيب أن رفضت مثل هذا الاقتراح. إن إسرائيل التي تقدم على كل الخطوات التي تهدف إلى تقليص قدرة الفلسطينيين على الصمود والثبات على أرضهم في الضفة الغربية، لن تسمح باستقدام اللاجئين الفلسطينيين من سوريا حتى لدواع إنسانية. إن الحكومة الإسرائيلية التي يبدي العديد من أعضائها حماسا لسن تشريع يضمن ضم مناطق "ج" - التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية- إلى إسرائيل لا يمكن أن توافق على أي تغيير في موازين القوى الديمغرافية في الضفة الغربية يؤثر سلبا على مخططاتها المستقبلية للاستحواذ على أكبر مساحة من الأرض لبناء المزيد من المستوطنات ولضمان إسدال الستار على فكرة إقامة الدولة الفلسطينية. قصادى القول، لا يمكن لآخر كيان استيطان إحلالي على وجه الأرض، الذي لا ينفك عن التسبب في وقوع المأساة تلو المأساة للعرب والفلسطينيين خصوصا، أن يظهر بمظهر الحريص على التخفيف من وقع مأساة لاجئي سوريا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/9

٥٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/9/11